الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
.....
جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب
.....
كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية
.....
قسم اللغة والأدب العربي

Ministère de L'enseignement Supérieur et de La Recherche Scientifique
.....
Université Ain Témouchent Belhadj Bouchaib
.....
Facultés des Lettres et Langues et Science Sociales
.....
Département langue et lettre arabe

دورالروابط في إتساق النص الشعري- قراءة في قصيدةهجاءالمتنبي لكافور الإخشيدي-

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر

تخصص: لسانيات الخطاب

من إعداد الطالبة: إشراف الأستاذة:

- شيخ ميلود لامية. - بلوافي حليمة

اللجنة المناقشة المكونة من الأعضاء الآتي ذكرهم:

الاسم واللقب	الرتبة	مؤسسة الانتماء	الصفة
أ.دبن منصور أمينة	أستاذة التعليم العالي	جامعة بلحاج بوشعيب-عين تموشنت	رئيسا
أ.د بلوافي حليمة	أستاذة التعليم العالي	جامعة بلحاج بوشعيب-عين تموشنت	مشرفا، مقررا

دبوقسمية سمية	أستاذة محضاضرة أ	جامعة بلحاج بوشعيب-عين تموشنت	ممتحنا

السنة الجامعية:

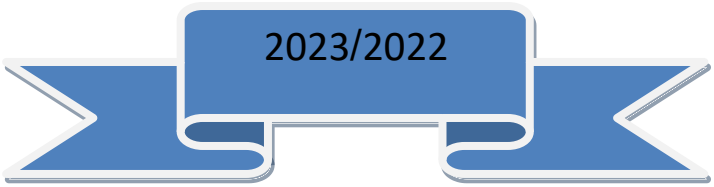

الشكر والتقدير

سبحان الله الذي إذا أعطى أدهش، سبحانه له الحمد والشكر رب السماوات والأرض، فأبدأ بحمده وشكره تعالى أولا و آخرا لتوفيقه لي على إنجاز هذا البحث وإيصاله إلى ما هو عليه فإن أصبت فمن توفيقه وإن كان به خطأً

فمن نفسي

وأتوجه كذلك بالشكر وفائق التقدير لأستاذتي المشرفة الدكتورة "بلوافي حليمة" التي أتعبتهابطرح الأسئلة وعلى ملاحظاتها الثمينة التي مهدت لي الطريق كما أتوجه بالشكر لكل أساتذتنا في قسم اللغة العربية وآدابها وإلى كلزملائي في مسيرتي الدراسية.

الإهداء

الحمد لله والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى الحمد لله الذي وفقني للوصول إلى هذه الخطوة في مسيرتي الدراسية.

أهدي هذا العمل المتواضع إلى أعز الناس وأقربهم لقلبي إلى "والدتي الحبيبة"و "والدي العزيز" أنا مدينة لهم لمساندتهم المستمرة ولدعائهم الدائم لي .

إلى إخوتي "يوسف وإسلام" والى أختي الحنون "منال" وفقها الله إلى كل من علمي حرفا إلى أستاذتي وزملائي وزميلاتي في مسيرتي الدراسية في قسم الآداب واللغات جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت.

إلى كل من كان لهم أثر في حياتي سواء من قريب أو من بعيد

إلى أصدقائي الذين احترمهم رفقاء الدرب

إلى كل هؤلاء أهدي هذا البحث وأسأل الله تعالى أن ينفعنا بما علمنا وان يكون هذا العمل نافعا للجميع

لامية

مقدمة

اللغة العربية لغة تواصل الأفراد مع بعضهم البعض ، لذلك حظيت هذه اللغة باهتمام الدارسين و الباحثين من أجل تحليلها و تبسيطها و معرفة معانيها و دلالتها و تغيرها من حين لأخر و اكتشاف عناصرها وكان هذا الإهتمام منذ القدم بفضل مجموعة من المتخصصين في هذا المجال .

كما تعد الدراسات اللسانية النصية من أكثر الدراسات اهتماما بالنص كوحدة لغوية أساسية والذي يتكون بدوره من جمل وفقرات متصلة ببعضها البعض وفق كلمات و عبارات معينة ومن ثمة تم الإنتقال من لسانيات الجملة إلى لسانيات النص التي تهتم بدراسة النصوص حيث يعد مبتغاها الأول هو توضيح عملية التماسك النصي وفق آليات و إجراءات عديدة تساعد النص على جعله متناسقا، كما يعد الإتساق عنصرا هاما في الدراسات النصية كونه يعمل على تماسك أجزاء النص وترابطها ، الأمر الذي جعله محل اهتمام اللسانيين، فقد احتل الإتساق مكانة مرموقة في تاريخ اللسانيات وأثار جدلا واسعا في مختلف مواقفهم.

ومن الآليات المتدخلة في عملية الإتساق و الترابط النصي هي: الإحالة التي تربط بين أجزاء الجمل ، الإستبدال الذي يمكن من خلاله تغيير عنصر ما بعنصر آخر داخل النص الحذف وهنا يتدخل دور القارئ في إسترجاع ماسبق قرائته حيث يعتبر العنصر المحذوف موجودا في فقرات سابقة في النص ، الوصل وهدفه الربط بين الجمل بواسطة مجموعة من الأدوات، الإتساق المعجمي الذي لايرتبط بما سبق ذكره في النص أو ماسيتم ذكره ، وهذه هي بعض المصطلحات التي لقت اهتماما من قبل الدارسين اللغويين حيث تمثل مظاهر نصية أساسية عند علماء لسانيات النص نظرا للدور الذي تقدمه .

كما يعد الربط بمختلف أنواعه عنصرا مؤثرا في الإتساق لتعدد أدواته و تفرعها وتعدد معانيها وجاء موضوع البحث الذي هو بعنوان " دور الروابط في إتساق النص الشعري

قراءةفي قصيدة هجاء المتنبي لكافور الإخشيدي "، ومن بين أهم الأسباب التي جعلتني أختار هذا الموضوع هي:

- معرفة كيفية التعامل مع النص الشعري و تحليله وفق لسانيات النص .
- معرفة دور الإتساق في النصوص و أهم العناصر المتدخلة في ذلك.

أما الهدف الذي أرمي للوصول إليه من خلال هذا البحث هو:

- الكشف عن أهم أدوات الإتساق التي تجعل النص متماسكا ومترابطا.
- البحث عن علاقة الروابط في إتساق النص وطريقة تحقيقها لوحدة النص وترابطها.

ومن خلال دراستنا حاولنا الإجابة على الإشكالية الآتية: ما هي أدوات الربط المستعملة في اللغة العربية ؟ والتي انبثق عنها أسئلة تتمثل في:

- ماهي المعاني التي تحملها كل أداة من هذه الأدوات ؟
- وكيف ساهمت هذه الأدوات في تحقيق الإتساق للنص الشعري ؟ وماهي الأداة الأكثر إستعمالا من قبل المتنبي في قصيدة هجاءه لكافور الإخشيدي ؟ ولماذا ؟

وللإجابة عن هذه الإشكاليات التي تخص هذه الدراسة اعتمدنا على خطة بحث وهي مقسمة إلى مدخل وفصلين ، والمدخل كان عبارة عن تعريف للإتساق وذكر آلياته و أقسامه ومدى تأثيرها على النصوص ، أمّا الفصل الأول بعنوان : الروابط و دورها في إتساق النص وتطرقت فيه إلى تعريف كل أداة مع شرح معاني الحروف و دلالتها و كيفية تناولها عنصر الإتساق الذي يساهم في ترابط الجمل ومن هذه الأدوات : حروف الجر و العطف ، أسماء الإشارة و الأسماء الموصولة ، الضمائر ، أدوات الإستفهام ، أدوات الشرط و أدوات النفي .

أما الفصل الثاني بعنوان الإجراءات التطبيقية للروابط ودورها في إتساق النص ويتضمن هذا الفصل دراسة تطبيقية لقصيدة هجاء المتنبي لكافور الإخشيدي ،واستخراج الروابط المستخدمة فيها ومدى تحقيقها لعنصر الإتساق ، ومع أواخر البحث أنهيته بخاتمة تحمل مجموعة من النتائج والملاحظات المهمة المتوصل إليها بالإضافة إلى ملحق يحمل قصيدة "هجاء كافور الإخشيدي" للمتنبي مع تعريف للشاعر وتقديم معنى عام للقصيدة.

وقد اعتمدت في دراستي لهذا البحث على المنهج الوصفي والتحليلي، حيث أنهما منهجان مناسبان لطبيعة الموضوع، فأما المنهج الوصفي يتمثل في دراسة الفصل الأول وهو فصل نظري من خلال التعريفات والمفاهيم الموجودة به ، أما المنهج التحليلي فله علاقة بالفصل الثاني وهو فصل تطبيقي حيث اعتمدت عليه في تحليل القصيدة واستخراج مافيها من روابط .

كان اعتمادي على مصادر ومراجع أخالها أكثر أهمية عن غيرها والتي أثرت البحث نذكر منها :

_لسانيات النص "محمد خطابي".

_الموسوعة النحوية و الصرفية الميسرة "أبو بكر علي عبد العليم".

_الموجز في قواعد اللغة العربية "سعيد الأفغاني".

_معجم علوم اللغة العربية "محمد سليمان عبد الله الأشقر ".

ومن الصعوبات التي واجهتني في هذا البحث هي: صعوبة الجمع الكافي لموضوع التماسك النصي كونه موضوع متشعب تحمله العديد من الدراسات بمختلف الطرق

كما أتوجه بالشكر للأستاذة المشرفة "بلوافي حليمة " التي قدمت لي مجموعة من الإرشارات والتوجيهات التي ساعدتني على التقدم ومواصلة البحث والتي كانت سندا لنا لكسر الصعوبات والمخاوف .

وماكان من توفيق فمن الله سبحانه وتعالى وأرجو أن أكون قد أحطت ولو بجزء مفيد مما يتضمنه موضوع هذا البحث وآمل أن أكون قد أفدت واستفدت.

وأسأل الله أن يلهمني السداد والتوفيق في القول و العمل وأرجو من المولى عز وجل النجاح والفلاح لي ولكل الزملاء .

الطالبة:شيخ ميلود لامية

عين تموشنت 28ماي 2023

مدخل

الاتساق النصي (الماهية والآليات)

أولا : مفهوم الاتساق

لغة

اصطلاحا

ثانيا :اليات الاتساق

1/ الاحالة

2/ الاستبدال

3/ الحذف

4/ الوصل

5/ الاتساق المعجمي

6/ الروابط

أولا : مفهوم الاتساق

أ-لغة:

وردت في القرآن الكريم لقوله سبحانه وتعالى (فَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلشَّفَقِ وَٱلَّيۡلِ وَمَا وَسَقَ وَٱلۡقَمَرِ إِذَا ٱتَّسَقَ). [1]

يعرفه ابن عباس قائلا :" إذا اجتمع واستوي وكذا قال"عكرمة" و"مجاهد"، و"سعيد" "بن جبير"و"مسروق" ، و"أبو صالح" ، و"الضحاك"،و"ابن يزيد" [2]، ومن خلال ماتم ذكره يتضح أن من معاني الإتساق هو الجمع .

وجاء في معجم أن : " (وسق) الواو و السين والقاف : كلمة تدل على حمل الشيء ووسقت العين الماء: حملته . قال الله سبحانه وتعالى (وَٱلَّيۡلِ وَمَا وَسَقَ)، أي جمع وحمل"[3]، فالإتساق يحمل دلالة العمل وذلك من خلال المثال الذي سبق ذكره والذي يعني حملت العين الماء بالإضافة إلى ما ورد في القرآن الكريم.

نجد الإتساق بنفس المعنى في معجم آخر :" وسقه يسقه وسقا ووسوقا ضمه وجمعه وحمله ((وأصل الوسق الحمل)) ، اتسق يتسق ويا تسق الشيء : انضم وانتظم". [4] ومما يلاحظ من خلال التعريف اللغوي للإتساق أنه بمعنى الضم والإنتظام.

---

[1] سورة الانشقاق ، الآية 18

[2] إسماعيل بن عمر بن كثير، تفسير القران العظيم دار ابن حزم للطباعة والنشر، بيروت – لبنان ، ط1، 2000 م ، ص 1976

[3] أحمد بن فارس بن زكريا ، معجم مقاييس اللغة ، تح:عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، القاهرة، مصر ، د.ط ، 1972 م ، ص 109

[4] – أحمد رضا ، معجم متن اللغة ، مج5 ، دار مكتبة الحياة ،بيروت لبنان ، مي 1960م ص 755.

من تعريفات الإتساق أيضا :" الوسق: ضمك الشيء إلى الشيء بعضها إلى بعض. والاتساق: الإنضمام والإستواء كإتساق القمر إذا تم وامتلأ فاستوى. واستوسقت الإبل : اجتمعت وانضمت والراعي يسقها أي يجمعها".[1]

ومن خلال ما وجدناه وتم ذكره في المعاجم اللغوية فإن الإتساق يحمل معاني عديدة وقد جاء بمعنى الضم والجمع والحمل وهذا حسب وقوع الكلمة في الجملة إلا أننا نرى أن هناك تقارب بين هذه الدلالات.

ب)- اصطلاحا:

يعتبر الاتساق من أكثر المصطلحات التي اهتمت بها اللسانيات النصية ، حيث اعتمدته في نصوصها وتعددت تسمياته بين "الترابط ، السبك ، التضام..." ولم يغير الدارسون العرب المجال الذي حدده اللسانيون الغرب من حيث ادواته واساليبه و وسائله .

ما وجدناه حول الاتساق أنه : " ذلك التماسك الشديد بين الأجزاء المشكلة لنص / خطاب ما، ويهتم فيه بالوسائل اللغوية (الشكلية) التي تصل بين العناصر المكونة لجزء من خطاب خطاب برمته "[2]، وترى كل من " هاليدي" و"رقية حسن" : "أن مفهوم الإتساق مفهوم دلالي إنه يحيل إلى العلاقات المعنوية القائمة داخل النص، والتي تحدده كنص" .[3]

[1]الخليل بن أحمد الفراهيدي ، كتاب العين ، تح: عبد الحميد هنداوي ، دار الكتبالعلمية، بيروت ،لبنان، ط 1، 2003 م ، ص 370.

[2]محمد خطابي، لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب ، المركز الثقافي العربي ، بيروت ، لبنان ، ط1، 1991 ص 05.

[3]المرجع السابق، ص 15.

فالمراد من التعريفين المذكورين أن الإتساق ترابط شكلي بين وحدات النص أي يمثل التماسك، حيث لا يمكن تأسيس نص بدون مجموعة من الروابط التي من وظيفتها تماسكه وتقوية معناه .

ورد بمصطلح "السبك" COHSION:"وهو يترتب على إجراءات تبدو بها العناصر السطحية على صورة وقائع يؤدي السابق منها إلى اللاحق، بحيث يتحقق لها الترابط الرصفي وبحيث يمكن استعادة هذا الترابط"[1]، بمعنى أن تماسك النص يظهر من خلال علاقة بداية الكلام بما يلحقه و هذا ما يشكل الترابط بينهما.

ومما قيل حول الإتساق أنه :"مجموعة الإمكانيات المتاحة في اللغة لجعل [أجزاء] النص متماسكة بعضها البعض"[2]، بحيث يساهم الإتساق في ربط أجزاء النص فهو :" ترابط الجمل في النص مع بعضها بعضا بوسائل لغوية معينة" [3]، إذن فالإتساق يتجسد من خلال الوسائل اللغوية والروابط الشكلية الموجودة بين وحدات النص وأجزاءه وبهذا يسهل على القارئ الوصول إلى المعنى الذي يرمي إليه الكاتب.

ومما وجدناه أيضا حول الإتساق أنه: " ناتجا عن العلاقات الموجودة بين الأشكال النصية، أما المعطيات غير اللسانية (مقامية ، تداولية) فلا تدخل إطلاقا في تحديده" [4]ومن خلال ذلك يتوضح لنا أن الإتساق ذو طبيعة شكلية فتناسق النص يؤدي إلى تماسكه مما يحقق لنا نصيته.

---

[1]روبرت دو بو جراند ، النص والخطاب والإجراء، تر: تمام حسان، دار الكتب القاهرة، مصر، ط1، 1998 ، ص 103.

[2]محمد الشاوش، أصول تحليل الخطاب في النظرية النحوية العربية، ج1 ، المؤسسة العربية للتوزيع ، تونس، ط1 ، 2008 ، ص 124 .

[3]جمعان بن عبد الكريم، إشكالات النص، المركز الثقافي العربي ،الدار البيضاء، بيروت،ط1 ،2009م ، ص 222

[4]نعمان بوقرة ، المصطلحات الأساسية في لسانيات النص وتحليل الخطاب ، جدارا للكتاب العالمي ،عمان، الأردن ، ط1، 2009م ص81.

ثانيا: آليات الاتساق:

يتكون الإتساق من مجموعة الأدوات التي تعمل على تماسك النص وتتمثل هذه الأدوات في:الإحالة ، الإستبدال ، الوصل ، الإتساق المعجمي.

1- الإحالة :

ذكرها اللسانيون في مصادر كثيرة كرابط ضروري من روابط الإتساق نظرا لأهميته الفعالة وبهذا فإن الإحالة هي :" الضمائر وأسماء الإشارة و أدوات المقارنة، تعتبر الإحالة علاقة دلالية، ومن ثم لا تخضع لقيود نحوية ، إلا أنها تخضع لقيد دلالي وهو وجوب تطابق الخصائص الدلالية بين العنصر المحيل و العنصر المحال إليه"[1] ، يتضح من هذا القول أن الإحالة تتمثل في علاقات دلالية كالضمائر و أسماء الإشارة و أدوات المقارنة و التي تساهم في تكوين النص وتماسكه وتسلسله .

ومن تعريفاتها أنها :" تبدل أو تحول ينتاب الشيء في الكيفية أو فيما هو أعم من ذلك وهو تغير صورة الشيء أي حقيقته وجوهره "[2]، ومعنى ذلك أنها تغير مقصد الشيء بحيث لا بد من العودة إلى ما تشير إليه في حقيقتها.

مما جاء أيضا أن الإحالة :"علاقة قائمة بين الأسماء والمسميات ، فهي تعني العملية التي بمقتضاها تحيل اللفظة المستعملة على لفظة متقدمة عليها " [3]، فوظيفتها إتساقية تربط النص ببعضه البعض فتتشكل علاقة بين اللفظة المتقدمة واللفظة المتأخرة وبالتالي تعمل على تفادي التكرار وضمان البقاء في نفس المعنى.

---

[1] محمد خطابي، لسانيات النص، ص17.

[2] عبد المنعم الحنفي ، المعجم الشامل المصطلحات الفلسفة ، مكتبة مدبولي،القاهرة، مصر ، ط1 2000 ، ص 24 .

[3] نعمان بوقرة ، المصطلحات الأساسية ، ص 81 .

1_2- أقسام الإحالة :

تنقسم الإحالة بدورها إلى قسمين والمخطط التالي يوضع ذلك :

مخطط أداة الإحالة :

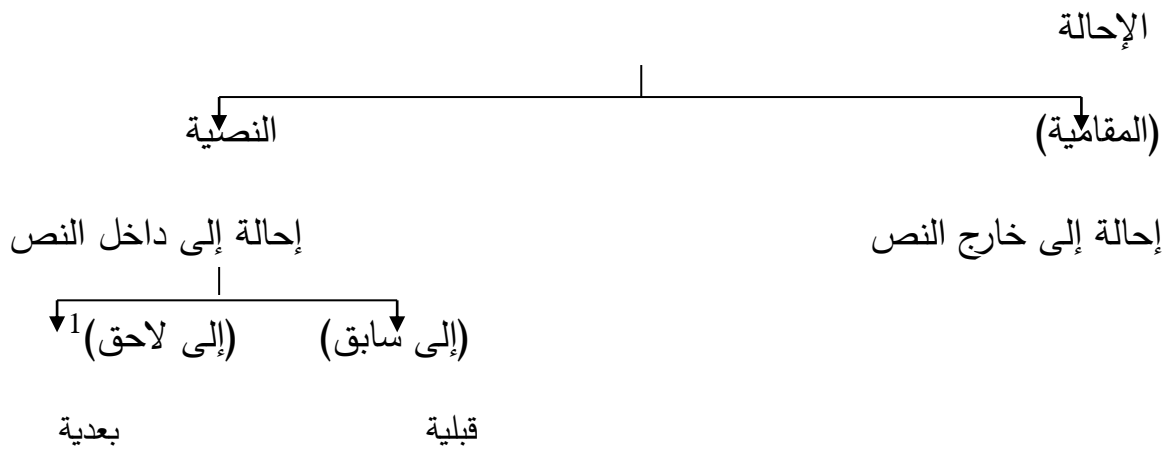

يبين لنا المخطط أن الإحالة منها المقامية ومنها النصية و النصية تنقسم بدورها إلى قبلية وبعدية وكلها لها دور أساسي في تحقيق الاتساق فهي تعمل على تماسكه .

ا)- الإحالة المقامية :

مما وجدناه حول الإحالة المقامية أنها تساهم في خلق النص ،لكونها تربط اللغة بسياق المقام ، إلا أنها لا تساهم (...) في إتساقه بشكل مباشر"[2]. من خلال هذا القول فإن الإحالة المقامية إحالة خارجية تحيل إلى ما هو خارج النص أي أن لها علاقة بالسياق الخارجي للنص وبهذا تقوم بالكشف لنا عن كل ما هو خفي في النص لإزالة الإبهام.

[1] محمد خطابي، لسانيات النص ،ص17 .

[2] المرجع السابق، ص17 .

2)_الإحالة النصية:

مصطلح يعرف أنه :" إحالة عنصر معجمي على مقطع من الملفوظ أو النص وتؤديها ألفاظ منها قبيل : ((قصة)) ،((خبر)) ، ((رأي)) ، ((فعل)) ..."[1] ، أي أنها تعتمد على كل ما هو داخل النص ولا تخرج عن الإطار اللغوي للنص كما تعمل على تماسك النص و" تقوم الإحالة النصية بدور فعال في إتساق النص"[2]، و معنى ذلك أنها تعتبر معيارا يمكن الاعتماد عليه في الإحالة لتحديد تركيب النص، وللإحالة النصية نوعان إحالة قبلية وإحالة بعدية.

الإحالة القبلية:

هي التي تحيل إلى سابق من العناصر اللغوية ، حيث أنها :" تعود على ((مفسر)) سبق التلفظ به، وفيها يجري تعويض لفظ المفسر الذي كان من المفروض أن يظهر حيث يرد المضمر"[3]، بحيث أنه على القارئ الرجوع إلى الجمل السابقة لفهم المعنى المقصود منه كما يعتبر هذا النوع من الإحالة أكثرها ذكرا في النصوص.

الإحالة البعدية :

هي التي تحيل إلى لاحق من العناصر اللغوية فهي تختلف عن الأولى حيث" يحيل عنصر لغوي أو مكون ما إلى عنصر آخر تال له في النص أو مكونات من عدة عناصر متأخرة عن عنصرالإحالة "[4]، و منه فإن الإحالة البعدية تعتمد على اللواحق وتوجه القارئ

---

[1]الأزهر الزناد ، نسيج النص، المركز الثقافي العربي، بيروت، لبنان ، ط1، 1993، ص121.

[2]محمد خطابي، لسانيات النص، ص17-18.

[3]الأزهر الزناد، نسيج النص، ص118.

[4]سعيد حسن بحيري، دراسات لغوية تطبيقية في العلاقة بين البنية والدلالة . مكتبة الآداب ، القاهرة، مصر، ط1،2005، ص 104. 105.

لقراءة جمل مذكورة لاحقا بإدراك معناها ، والشكل التالي يوضح لنا مسار الإحالة البعدية والقبلية:

مخطط الإحالة البعدية و الإحالة القبلية :

الإحالة إلى متقدم		الإحالة إلى متأخر
. ←——— .	في مقابل	. ———→ .
عنصر إشارة عنصرإحالة (مفسر)		عنصر إحالة عنصر إشارة (مفسر)[1]

المخطط يوضع لنا المقابلة بين كل من الإحالة إلى متقدم والإحالة إلى متأخر حيث يظهر السهمان متعاكسان، فالإحالة البعدية يتم فيها استعمال كلمة تشير إلى كلمة أخرى تستعمل لاحقا في النص، أما الإحالة القبلية تشير إلى عنصر لغوي سابق .

3-1- وسائل الإحالة:

للإحالة وسائل تعمل على الإتساق النصي وهذه الوسائل كالآتي :

الضمائر، أسماء الإشارة، المقارنة وغيرها.

ا)- <u>الضمائر</u> :

تعرف الضمائر أنها :" إسم جامد يدل على متكلم أو مخاطب أو غائب".[2]، فالضمائر تكتسب أهمية كونها من الوسائل التي تحقق التماسك في النص، " فضمير المتكلم والمخاطب بطبعهما لا يحيلان إلى مذكور سابق ، ويتطلب استعمالهما معرفة سابقة بالهوية بالنسبة لطرفي الإتصال وإن كان ذلك يتم بصورة مباشرة في الحديث أكثر مما يتم في

[1]سعيد حسين بحري ، دراسات لغوية تطبيقية في العلاقة بين البنية و الدلالة ، ص 105.

[2]عباس حسن ، النحو الوافي ، دار المعارف ، القاهرة، مصر ، ط3. د. س.ص217.

الكتابة ويدخل المحتوى المفهومي بصورة أوضح عندما يتسبب المرجعات إلى أقسام عليا"[1]،فالضمائر تمثل خط ربط بين النقاط غير المفهومة فوظيفتها دلالية وليست تشكيلية فقط وعليه فالضمائر تحقق التماسك الداخلي والخارجي للنص .

ب)-اسم الإشارة :

هي الأخرى تعد وسيلة من وسائل الإتساق وهي " إسم يعين مدلوله تعيينا مقرونا بإشارة حسية إليه"[2]، ويتمثل دور أسماءالإشارة في أنها" تقوم بالربط القبلي والبعدي ، وإذا كانت أسماء الإشارة بشتى أصنافها محيلة إحالة قبلية ... فإن إسم الإشارة المفرد يتميز بما يسميه المؤلفان ((الإحالة الموسعة)) ، أي إمكانية الإحالة إلى جملة بأكملها أو متتالية من الجمل".[3]

ومعنى ذلك أن إسم الإشارة بكل أنواعه له دور في الربط والتماسك بين الجمل حيث تعمل أسماء الإشارة على الإحالة لجملة أو متتالية من الجمل وبهذا تجمع بين نوعين من الربط القبلي والبعدي.

ج)- المقارنة :

تعتبر المقارنة العنصر الثالث لعناصر الإتساق الإحالية فهي " من منظور الإتساق فهي لا تختلف عنالضمائر و أسماء الإشارة في كونها نصية وبناء عليه فهي تقوم مثل الأنواع المتقدمة ، لا محالة بوظيفة إتساقية "[4]، أي أنها تعد وسيلة فعالة إضافة إلى أنها تسهم فيتماسك النص .

---

[1]روبرت دو بو جراند ، النص والخطاب و الإجراء، تر : تمام حسان ، ص 323.

[2]عباس حسن، النحو الوافي ، ص321.

[3]محمد خطابي، لسانيات النص، ص 19.

[4]المرجع السابق، ص 19

2- الاستبدال:

يعد الإستبدال أداة من أدوات الإتساق ومن تعريفاته أنه " عملية تتم داخل النص ، إنه تعويض عنصر في النص بعنصر آخر وصورته المشهورة إبدال لفظة بكلمات"[1]، ومن خلال ذلك يتبين لنا أن الإستبدال يحصل داخل النص ومهمته تكمن في تعويض عنصر بعنصر آخر حيث "يتمثل الإستبدال كوسيلة من وسائل التماسك النصي في تعويض عنصر لغوي آخر، وهو يتم على المستوى النحوي والمعجمي داخل النص "[2]، وعليه فوظيفته الأساسية هي التعويض سواء على المستوى النحوي والمعجمي في النص.

وتعتبر النظرية الإستبدالية هي أكثر وضوحا للعيان و الأذهان فيما يسميه البلاغيون العرب بالاستعارة التصريحية الأصلية المطلقة التي يصرح فيها بلفظ المشبه به الذي هو اسم جنس وغير مقترن بصفة ولا تفريع".[3]

يمكن أن نستخلص أن الإستبدال عند البلاغين يتحدد بذكر العنصر المستبدل فتتضح الرؤية دون الاقتران بأي صفة وبذلك نتفادى التكرار الممل في النص.

2-1 أقسام الإستبدال:

ا)-الإستبدال الاسمي:

ويعرف أنه" يتم باستعمال عناصر مثل : آخر ، آخرين ، نفس.... الخ"[4]، وعليه فإنه يتم تعويض الاسم بعبارات أخرى دالة عليه في السياق .

[1]نعمان بوقرة، المصطلحات الأساسية ، ص 83

[2]محمد الأخضر صبحي، مدخل إلى علم النص ومجالات تطبيقه، الدار العربية للعلوم ، ط1 ، 2008 ، ص91.

[3]محمد مفتاح، تحليل الخطاب الشعري ، المركز الثقافي العربي، بيروت، لبنان ، ط3 ،1992، ص83.

[4]جمعان بن عبد الكريم ، إشكالات النص ، ص 354.

ب)-الاستبدال الفعلي :

" ويمثله استخدام الفعل (يفعل)".

ج)-الاستبدال القولي :

"باستخدام (ذلك، لا)"[1]

تعتبر هذه الأقسام الثلاثة للإستبدال حيث تشترك في أنها تقوم باستخدام وحدة لغوية مكان أخرى لها نفس المعنى وتساهم بشكل كبير في تحقيق الربط بين الجمل.

3_الحذف :

يعتبر الحذف ظاهرة لغوية تساهم في اتساق النص بحيث:" لا ينبغي لنا أن نفهم الحذف على معنى أن عنصر كان موجودا في الكلام ثم حذف بعد وجوده ولكن المعنى الذي يفهم من كلمة الحذف ينبغي أن يكون القارئ بين مقررات النظام اللغوي وبين مطالب السياق الكلامي الإستعمالي"[2] ،حيث أن المحذوف يتم ملئه من قبل القارئ عن طريق ما ذكر في النص سابقا وذلك لفهم المعنى.

ويعرف عن الحذف أنه "علاقة تتم داخل النص فمعظم أمثلته تبين أن العنصر المحذوف موجود في النص السابق مما يعني أن الحذف ينشأ علاقة قبلية"[3]، ويشير ذلك إلى أن مفهوم الحذف هو ربط بالعناصر السابقة واللاحقة التي ورد ذكرها في النص وبدونها لا يمكن للقارئ أن يكمل عملية التأويل الموجودة في النص.

---

[1]أحمد عفيفي ، نحو النص اتجاه جديد في الدرس النحوي ،مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة، مصر ، ط1، 2001 ، ص 124.

[2]جمعان بن عبد الكريم ، إشكالات النص، هي 356.

[3]نعمان بوقرة ، المصطلحات الأساسية، ص 106.

كما" قد يحذف أحد العناصر لأن هناك قرائن معنوية أو مقالية تومئ إليه وتدل عليه ويكون في حذفه معنى لا يوجد في ذكره"[1]، إذن فالحذف يكون بوجود ملامح في النص دالةعليه وتملأ الفراغ الذي يخلفه وهذا يؤكد القول السابق في أنه توضيح للقارئ حتى يفهم المعنى المراد الوصول إليه.

1-3-أقسام الحذف:

ينقسم الحذف إلى ثلاثة أقسام تتمثل في:

ا)- الحذف الاسمي:

"وهو لا يقع إلا في الأسماء المشتركة ومثاله: أي الطريقين ستأخذ ؟ هذا هو الأسهل"

ب)-الحذف الفعلي:

"وهو الذي يكون داخل المركب الفعلي مثل: فيما كنت تفكر؟ المشكلة التي أرقتني والتقدير: أفكر في المشكلة".

ج)- الحذف داخل شبه جملة:

"مثل كم ثمنه ؟ عشرون دينارا والتقدير ثمنه عشرون دينارا ".[2]

ومن خلال ما وجدناه حول هذه التعريفات نستنتج أن هذه الأنواع الثلاثة للحذف الغرض منها الإختصار في الإجابة وحذف ما لا يغير المعنى ويعقده وبالتالي يتوضح أن للحذف أهمية كبيرة في اتساق النص .

[1]أحمد عفيفي ، نحو النص ، ص 125.

[2]محمد الأخضر الصبيحي ، مدخل إلى علم النص ومجالات تطبيقه، ص 93.

4- الوصل :

يمثل الوصل أداة من أدوات الإتساق بحيث أنه: "تحديد للطريقة التي يترابط بها اللاحق مع السابق بشكل منظم" [1]، فالوصل يربط اللواحق بالسوابق كما يتضح من القول أنه يساهم في تركيب النص وتسلسله حتى يصبح منظما ومتماسكا.

كما يتحقق الوصل بمجموعة من الأدوات "و تجمع هذه الأدوات بمختلف معانيها في قسم واحد هو قسم ((الأدوات المنطقية))، لأنها علامات على أنواع العلاقات القائمة بين الجمل وبها تتماسك الجمل وبين مفاصل النظام الذي يقوم عليه النص ويرتبط استعمالها بطبيعة النص من حيث موضوعه وأشكاله".[2]

ومن خلال ما سبق ذكره فإن للوصل أدوات تعمل على الربط بين الجمل وتزيد من الصلة بينها مما يعني أنه متتالية تحتاج إلى مجموعة من العناصر تربط بين أجزاء النص .

ومما وجدناه عن الوصل أنه " يتضمن وسائل متعددة لربط المتواليات السطحية بعضها بعض بطريقة تسمح بالإشارة إلى العلاقات بين مجموعات من معرفة العالم المفهومي للنص كالجمع بينهما واستبدال البعض بالبعض والتقابل والسببية"[3]، ومعنى هذا القول أنه لا يمكن ربط النص دون مجموعة من أدوات الربط التي تمثل حلقة الوصل وتجمع بين أجزاء النص كما تعمل على تماسكه و يتحقق هذا التماسك على المستوى السطحي للنص.

---

[1] محمد خطابي ، لسانيات النص ، ص 23.

[2] الأزهر الزناد ، نسيج النص، ص 37.

[3] روبرت دو بوجراند ، النص والخطاب والاجراء ، تر: تمام حسان ، ص 301. 302 .

1-4-أقسام الوصل:

ينقسم الوصل إلى أربعة أقسام تتمثل في :

ا)-الوصل الإضافي :

يعتبر الوصل الإضافي من وسائل الإتساق المستعملة في النصوص حيث " يتم الوصل الإضافي بواسطة الأداتين « و» و« أو» ، وتندرج ضمن المقولة العامة للوصل الإضافي علاقات أخرى مثل : التماثل الدلالي المتحقق في الربط بين الجمل بواسطة تعبير من نوع بالمثل ... وعلاقة الشرح ، وتتم بتعابير مثل أعنى تعبير آخر ... وعلاقة التمثيل المتجسدة في تعابير مثل: مثلا ، نحو ..." [1]،وعليه فالوصل يقوم على مجموعة من العلاقات تتمثل في التماثل الدلالي والشرح والتمثيل المتجسد وتعمل هذه العلاقات على تحقيق الربط بين الجمل.

ب)-الوصل العكسي:

نوع من أنواع الوصل وآلية من آليات الإتساق وهي :" صنف يفيد الربط العكسي لكن غير أن ،عكس ذلك ..."[2]، من خلال تطرقنا إلى أدوات هذا الصنف تبين لنا أنه من أكثر الأدوات استعمالا لتوضيح المعنى العكسي ، ومثال ذلك ما جاء في " القصيدة حيث يقول الشاعر:

ما كنت أولى القبلتين لجاجة لكن بأنك في البلاد الأشرف

غصن هوى لكن تشبث جذره ولسوف ينبت و يورف

[1]محمد خطابي ، لسانيات النص، ص 23 .

[2]محمد الأخضر الصبيحي، مدخل إلى علم النص ومجالات تطبيقه،الدار العربية للعلوم ناشرون. الجزائر د ط ، د. س ، ص 95.

نلاحظ أن الشاعر قام بتوظيف" لكن" مرتين لوصل الجملة الأولى بالثانية وهذا النمط من الوصل عنصر هام من عناصر الإتساق والإنسجام النصي الذي يزيد من دلالة الصمود والمقاومة أمام العدو المعيق والشرس".[1]

ج)- الوصل السببي :

يعرف عنه أنه نوع :" يمكننا من إدراك العلاقة المنطقية بين جملتين أو أكثر"[2] ويتحدد الوصل السببي بمجموعة من الأدوات التي تحدده حيث أنه :" صنف يفيد السبب : إذا و عليه، وفعلا ، ذلك ذلك، بناءا على ذلك...".[3]

ونقول كملاحظة بخصوص هذا النوع من الوصل ومما سبق ذكره أن الأدوات المستعملة فيه كلها توضح السبب بمعنى أنها تشرح ما قبلها من غموض وتجيب عن تساؤلات القارئ أو المستمع .

د)-الوصل الزمني:

هذا النوع من الوصل يعرف من" خلال خلق العلاقة بين جملتين متتابعتين زمنيا وأبسط تعبير عن هذا الوصل (ثم وبعد) لقد تعمل هاتان الكلمات على ترابط العلاقة الزمنية بين الأحداث التي تقع في دائرة الزمان "[4]، و إذن هي كما نرى لها علاقة وثيقة بالأحداث والزمن ومن خلالها تتحقق وظيفة الربط بين الجمل وبهذا يمكن القول أنها تعمل على تقوية الربط والتماسك النصي.

---

[1]عباس يد اللهي فارساني ، آليات التماسك النصي في شعر سمير العمري لقصيدة" مصيدة القدس" أنموذجا،الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، مج 11 ، ع 02 ،2019 ، ص 09.

[2]محمد خطابي ، لسانيات النص ، ص 23.

[3]محمد الأخضر الصبيحي ، مدخل إلى علم النص ومجالات تطبيقه ،ص 95.

[4]عباس بداللهي فارساني، آليات التماسك النصي في شعر سمير العمري، ص 09.

ومن خلال ما تطرقنا إليه فيما يخص الوصل وجدنا أنه آلية من آليات الإتساق المهمة التي تعمل على اتساق النص وترابطه وفق مجموعة من الأدوات التي تقوم على الربط بين جمل النص فهو مختلف عن آليات الاتساق التي سبق وتحدثنا عنها كالإحالة والحذف والإستبدال، وللوصل معاني عديدة " فقد يعني الوصل تارة معلومات مضافة إلى معلومات سابقة أو معلومات مغايرة للسابقة أو معلومات (نتيجة) مترتبة عن السابقة (السبب)"[1]، وهذه المعاني المختلفة تجعل منه عنصرا أساسيا في تماسك النص.

5- الاتساق المعجمي:

إن الإتساق المعجمي" يعد آخر مظهر من مظاهر إتساق النص إلا أنه مختلف عنها جميعا، إذ لا يمكن الحديث في هذا المظهر عن العنصر المفترض و العنصر المفترض كما هو الأمر سابقا، ولا عن وسيلة شكلية (نحوية) للربط بين عناصر في النص "[2]، من خلال ذلك نستنتج أنه يختلف عن الآليات الأخرى فهو لا يتحقق بالبحث عن العلاقات السابقة أو اللاحقة.

ومما وجدناه أيضا أن" إتساق النص يحتاج إلى الروابط النحوية لقيامه عليها ، فإنه ليس أقل صحة أن تقول إن الوحدات المعجمية في حاجة إلى النص ليتحدد معناها السياقي النصي فيها"[3]، ومعنى ذلك أن الوحدات المعجمية تستخلص معناها عن طريق تواجدها في السياق ويتحقق الإتساق المعجمي من خلال:

ظاهرتين أساسيتين هما :

[1] محمد خطابي ، لسانيات الخطاب، ص 24.

[2] المرجع السابق، ص 24.

[3] محمد الشاوش ، أصول تحليل الخطاب في النظرية النحوية العربية ، ج1 ،المؤسسة العربية للتوزيع ، تونس 2001 ، ص 143.

أ/ **التكرار**.

ب/ التضام.

1-5- أقسام الإتساق المعجمي :

- **التكرار :**

يعرف التكرار بأنه "عنصر من عناصر الإتساق المعجمي وهو يعد حسب« شارل » من الروابط التي تصل بين العلاقات اللسانية ، فقاعدة التكرار الخطابية تتطلب الاستمرارية في الكلام بحيث يتواصل الحديث عن الشيء نفسه بالمحافظة على الوصف الأول أو بتغيير ذلك الوصف ويتقدم التكرار لتوكيد الحجة والإيضاح" .[1]

أي أن التكرار إعادة لفظة معينة لغرض دلالي في السياق وذلك لإيضاح المعنى .

ومما قيل عن التكرار أنه :" يؤدي كذلك إلى تحقيق التماسك النصي ، وذلك عن طريق امتداد عنصر ما من بداية النص حتى آخره هذا العنصر قد يكون كلمة أو عبارة أو جملة أو فقرة "[2]، ومن هذا المنطق يمكن القول أن التكرار يؤدي دورا هاما في بناء النص .

وينقسم التكرار إلى أشكال تتمثل في:

ا)-التكرار المحض: "وهو نوعان:

-التكرار مع وحدة المرجع (أي يكون المسمى واحدا) .

-التكرار مع اختلاف المرجع (أي والمسمى متعدد).

[1]نعملن بوقرة ، المصطلحات الأساسية ، ص 100.

[2]صبحي ابراهيم الفقي ، علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق ، ج 2، دار الأنباء للطباعة والنشر و التوزيع ،القاهرة ، ط1، 2000 م ، ص 22.

ب)-التكرار الجزئي:

و يقصد به تكرار عنصر سبق استخدامه، ولكن في أشكال وفئات مختلفة ".[1]

ج)-التكرار المترادف:

"يستعمل الترادف بمعنى ((المعنى نفسه)) من الواضح أن لمجاميع كثيرة من الكلمات نفس المعنى من وجهة نظر صانع القواميس، إنها مترادفه أو مرادفات لبعضها البعض".[2]

من خلال ما تم عرضه عن التكرار يمكن القول أنه إعادة ذكر كلمة أو عبارة أو جملة بأكملها بنفس معناها أو بمعنى مختلف و تدل على المعنى السابق في السياق و من خلال أقسامه يظهرلنا أن غرضه الأساسي هو التأكيد والتوضيح.

- التضام :

يعتبر القسم الثاني للاتساق المعجمي" وهو توارد زوج من الكلمات بالفعل أو بالقوة نظرا لارتباطها بحكم هذه العلاقة أو تلك ". [3]

وفي سياق آخر، يقصد بالتضام المعجمي الذي يقوم على التلازم بين الكلمات في سياق ما"[4]،وعليه فالتضام هو أزواج من الكلمات حضور أحدهما يستوجب حضور الآخر وبهذا لا يحضران إلا معا.

ومما وجدناه عن التضام أيضا أنه :"الطرق الممكنة في رصف جملة ما فتختلف طريقة منها عن الأخرى تقديما وتأخيرا و فصلا ووصفا وهلم جرا و يمكن أن نطلق على هذا الفرع

[1] أحمد عفيفي، نحو النص اتجاه جديد في الدرس النحوي ، ص 106، 107.

[2] ف.ر.بالمر ، علم الدلالة ، تر: مجيد الماشطة ، حقوق الطبع والنشر محفوظه المستنصرة د.ط ، 1985 ، ص103.

[3] محمد خطابي ، لسانيات النص ، ص 25.

[4] جمعان عبد الكريم، إشكاليات النص دراسة لسانية نصية، ص366.

من التضام اصطلاح « التوارد»[1] ، إذن فالتضام توارد يختلف حسب السياق الذي ورد فيه ويحافظ على السابقة في النص وبالتالي يحافظ على اتساقه.

يمكن توضيح ما سبق من خلال المثال التالي:"(ما لهذا الولد يتلوى في كل وقت وحين ؟ البنات لا تتلوى) و (الولد والبنات) ليس مترادفين ولا يمكن أن يكون لديهما المحال إليه نفسه، ومع ذلك فإن ورودهما في خطاب ما يساهم في النصية " [2]، ويدل هذا على أن التضام دائما هو وجود ألفاظ مصاحبة حيث لا يمكن ذكر لفظ دون الآخر، كما أنه "يتم الحفاظ على تضام الوحدات المحكمة النسيج من مثل العبارات والتراكيب والجمل بالاعتماد على إدخال العناصر في إطار التبعيات القواعدية قصيرة المدى ، أما في القطاعات الطويلة المدى من النص فإن العملية الأساسية هي الكشف عن كيفية إعادة استعمال العناصر و الأنماط المكتشفة مسبقا أو تعديلها أو ضغطها"[3]، أي أنه للحفاظ على المعنى يكون عن طريق الجمل والعبارات وهذا في قطاع قصير المدى أما في طويل المدى فيتم إعادة استعمال تلك العبارات.

وللتضام علاقات عديدة تتمثل في :

ا)- التضاد :

يعرف التضاد أنه " يكون للدال الواحد معنيان متضادات، لذلك عده اللغويين نوعا من المشترك بوجه عام"[4]، أي أنه يمكن أن يحمل الدال الواحد معنيان.

---

[1]تمام حسان، اللغة العربية معناها و مبناها، دار الثقافة ، الدار البيضاء ، المغرب،د.ط، 1994 ، ص 206.

[2]محمد خطابي ، لسانيات النص ، ص 25.

[3]إلهام أبو غزالة ، مدخل إلى علم لغة النص ، مركز نابلس للكمبيوتر، ط1، 1992م ص 81.

[4] نعمان بوقرة ، المصطلحات الأساسية، ص 99.

ب)-التنافر:

" وهو مرتبط بفكرة النفي مثل التضاد مثل كلمات خروف، فرس، قط ، كلب، بالنسبة لكلمات حيوان" [1]، معناه مجموعة من الكلمات تنتمي لنوع واحد.

كما أنه مرتبط بالرتبة مثل ملازم ، رائد ، مقدم، عقيد ، عميد ، لواء، ويمكن أن يكون ذلك مرتبطا بالألوان مثل أحمر، أخضر، أصفر.. إلخ وكذلك بالزمن من فصول، شهور، أعوام ... إلخ.[2]

ج)-علاقة الكل- الجزء- أو الجزء- الجزء (أو عناصر من نفس القسم العام)

مثل:" كرسي، طاولة (وهما عنصران من اسم هو التجهيز...) على أن إرجاع هذه الأزواج إلى علاقة واضحة تحكمها ليس دائما أمرا هينا، هذا إذا كان ممكنا مثال ذلك للأزواج التالية: المحاولة، النجاح، المرض، الطبيب، النكتة ، الضحك ... "[3]، معناه أن القارئ يقوم بجهد فكري لعرفة المجموعة التي تنتمي إليها الكلمة وتقريب بعضها من بعض حسب معناها.

وعليه نكون قد أنهينا أدوات الإتساق التي درسها اللسانيون "وهي كما نلاحظ ذلك وسائل موجودة في النص ، مما يترتب عنه أن الباحثين لا يعتبران دور القارئ في صنع اتساق،النص مادام هذا النص متسما في ذاته يحتاج فقط أن يجعل (اتساقه) واضحا مبينا"[4] ومنه فإن هذه الأدوات تجعل النص مترابطا فلها دور فعال في الوصول إلى المعنى المقصود من النص.

---

[1]أحمد عفيفى ، نحو النص اتجاه جديد في الدرس النحوي ،ص113.

[2]المرجع السابق، ص113.

[3]محمد خطابي ، لسانيات النص، ص 25.

[4]المرجع السابق، ص25.

6- الروابط :

تعد الروابط كذلك من بين الآليات المهمة التي تحقق الإتساق والإنسجام بين العناصر للمدونة الإبداعية سواء تعلق الأمر بالشعر أو بالنثر فهي تضمن للنص تماسكه وتصل القارئ بما يقصده الكاتب بشكل بارز و يتحقق الفهم عبر مجموعة من الجمل تحتوي على الربط وبهذا يجب على الكاتب انتقاء روابط لتأسيس جمل جديدة لإيصال التعبير أو الفكرة المطلوبة ، أو للوصول إلى استنتاج أو نتيجة ما وعليه سيكون الفصل الأول عرضا وتفصيلا وتبسيطا للروابط من حيث معانيها واختلافها وتنوعها لأن لكل نوع سياق خاص يستخدم فيه ولا يمكن أن يحل محله آخرا.

الفصل الأول: الروابط ودورها في اتساق النص

أولا مفهوم الروابط

- لغة
- اصطلاحا

ثانيا أدوات الربط

- الحروف
- الأسماء
- الضمائر
- أدوات الاستفهام
- أدوات الشرط
- أدوات النفي

أولا: مفهوم الروابط

أ/ لغة :

ذكرت في القرآن الكريم لقوله تعالى: (وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ).[1] ، وما وجدناه من تفسيرات أنها تدل على:" صبرناهم وثبتناهم ، وجعلنا قلوبهم مطمئنة في تلك الحالة المزعجة وهذا من لطفه تعالى بهم وبره ، أن وفقهم للإيمان والهدى و الصبر والثبات والطمأنينة" .[2]

جاء في معجم آخر أن "ربط ربط يربط ربطا، والرّباط هو الشيء الذي يربط به و جمعه: ربط ملازمة تغر العدو، والرجل مرابط و المرابطات الخيول (التي رابطت)".[3]

كما وردت لفظة الربط في القرآن الكريم في سور عديدة يقول عز وجل (ٱصْبِرُواْ وَصَابِرُواْ وَرَابِطُواْ) [4]، وتفسر على أنها : رباط الجهاد ، ويقال : هو المواظبة على الصلوات الخمس في مواقيتها".[5]

من خلال ما وجدناه عن الربط في الجانب اللغوي ، نجد أن المعاني تلتقي في نقطة واحدة ولا تختلف عن بعضها البعض في أنها تدل على الصبر، الجمع فالتعريفات متعددة لكنها تصب في معنى واحد .

---

[1]سورة الكهف ، الآية 14.

[2]عبد الرحمان بن ناصر السعدي ، تيسير الكريم في تفسير كلام المنان ، تح عبد الرحمن بن معلا اللويحق ، دار السلام للنشر و التوزيع، الرياض المملكة العربية السعودية ،ط2، 2002، ص548.

[3]الخليل بن أحمدالفراهيدي ، الكتاب العين مرتب على حروف المعجم، تح عبد الحميد هنداوي دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان ، ط1 1424هـ، 2003 م، ج2، ص 91.

[4]سورة آل عمران، الآية 200.

[5]الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، ص91.

ب/ اصطلاحا :

الربط في مفهومه الاصطلاحي ورد بتعريفات عديدة منها انه "اللفظ الدال على معنى الاجتماع بين الموضوع والمحمول، وهي في القضية البسيطة فعل الكينونة المصرح به أو المضمر"[1]، ويقصد منه أنها جامعة للموضوع وقد يذكر الربط بلفظ وقد لا يذكر ويكون مضمر بضمير يدل عليه.

أما عند النحاة " فيستخدمون مصطلح (الربط) ويعنون الحمل أو المفردات مترابطة إذا وجدت بينها عناصر لغوية تربطها بعضها ببعض" [2]، ومعنى ذلك أن الربط يتحقق بمجموعة من العناصر تعمل على ربط الجمل بعضها بعض.

ومن تعريفات الربط أنه " قرينة لفظية على اتصال أحد المترابطين بالأخر و المعروف أن الربط ينبغي أن يتم بين الموصول وصلته وبين المبتدأ وخبره وبين الحال وصاحبه و بين المنعوت ونعته وبين القسم وجوابه و بين الشرط وجوابه الخ"[3]، و يتبين لنا في هذا التعريف أنه يتحدث كذلك عن أدوات الربط بكونها وسيلة اتصال.

وفي تعريف أخر هو " النظام المعقد للعلاقات القائمة بين العناصر اللغوية نفسها (وخاصة الكلمات) ، إنها تعني فقط بالعلاقات داخل اللغة "[4]، وعليه فالربط نظام من العلاقات تربط بين الكلمات داخل النص مما يحقق الإتساق والترابط بين الجمل وتماسكها .

---

[1] عبد المنعم الحفنى، المعجم الشامل لمصطلحات الفلسفة ، ص 373

[2] عبد الحميد السيد ، دراسات في اللسانيات العربية، دار الحامد النشر والتوزيع، عمان الأردن ، ط1، 2004، ص 34

[3] تمام حسان، اللغة العربية معناها و مبناها، ص 213.

[4] – ف.ر. بالمر ، علم الدلالة ، تر : مجيد الماشطة ، ص 37.

ثانيا : أدوات الربط :

1- الحروف :

لقد اختلفت تسميات الحرف وتعددت معانيه فمنهم من يرى أنه "سمي بذلك لأنه طرف في الكلام، وفضلة و الحرف في اللغة هو الطرف ومنه قولهم حرف الحبل ، أي طرفه وهو أعلاه المحدد" [1]، ومعناه أنه يشكل جزء مهم من الكلام.

و مما قيل حول الحرف أنه :"حرف لكل شيء طرفه وحده وفلان على حرف من الرأي أي ناحية منه و من الناس من يعبد الله على حرف أي يعبده على السراء دون الضراء".[2]

ومنه يقصد بتسميته حرفا أنه يأتي على ناحية واحدة أو جانب واحد فللحرف معان كثيرة .

ومما وجدناه أنه "كلمة لا تدل على معنى في نفسها، وإنما تدل على معنى في غيرها بعد وضعها في جملة – دلالة خالية من الزمن"[3] ،وعليه فإن الحرف إذا كان منفردا لا يدل على معنى إلا إذا كان في الكلام فيه تفهم الجملة ويظهر المقصود منها.

1.1 حروف العطف :

تعرف حروف العطف أنها : " قرينة لأمن اللبس في فهم الاتصال، وذلك في نحو: جاء زيد وعمرو ، وجاء زيد وذهب عمرو. وتقوم واو العطف في المثالين بالربط بين مشاركة زيد وعمرو في المجيء في المثال الأول والربط بين مشاركة زيد وعمرو في

[1]الحسن بن قاسم المرادي، الجنى الداني في حروف المعاني ، تح : فخر الدين قباوة ، محمد نديم فاضل دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان ، ط1، 1992 م ص23. 24.

[2]أحمد زرفة، أسرار الحروف، دار الحصاد للنشر والتوزيع دمشق، ط،1، 1993م، ص11.

[3]عباس حسن، النحو الوافي مع ربطه بالأساليب الرفيعة والحياة اللغوية المتجددة، دار المعارف بمصر، ط3،ص68.

المجيء الأول والذهاب الثاني " [1] ، ومنه فهي حروف ربط مهمة بين عناصر الكلام فيكون هناك علاقة بينها قبل وما بعد حرف العطف.

كما تعد حروف العطف "تابع يتوسط بينه وبين متبوعه أحد أحرف العطف وهي: الواو، الفاء ، ثم ،أو ، أم حتى، بل ، لا ، لكن التي تقتضي أن يكون ما بعدها تابعا لما قبلها في الإعراب ويسمى ما بعد حرف العطف معطوفا، وما قبله معطوفا عليه" [2]،ومن خلال هذا القول يتضح لنا أن حروف العطف كثيرة ومتنوعة تعمل على ربط ما قبلها بما بعدها حتى تحقق الإتساق داخل النص .

معانى حروف العطف :

من المعلوم أن ما توصلنا إليه سابقا هو أن حروف العطف متعددة وعليه فكل حرف من هذه الحروف يحمل دلالة معينة وهي كالآتي:

الواو : "تعيد المشاركة بين المعطوف والمعطوف عليه في الحكم والإعراب مثل: (سافر أحمد وسليم) ، ولا تدل على ترتيب بينهما ولا تعقيب، إذ يمكن أن يكون أحمد سافر قبل أو سليم سافر قبل، كما يمكن أن يكونا سافرا معا "[3]، وعليه فإن واو العطف لا تدل على الترتيب بل على الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه.

الفاء : "تكون للترتيب والتعقيب وإعادة التشريك نحو:

– حضر محمد فعامر (حضر محمد و بعده عامر).

–الذي خلق فسوى.

---

[1]حسام البهنساوي، أنظمة الربط في العربية دراسة في التراكيب السطحية بين النحاة والنظرية التوليدية التحويلية، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة مصر، ط1، 2003 ، ص 23.

[2]علي بهاء الدين بوخدود ، المدخل النحوي تطبيق وتدريب في النحو العربي ،المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر و التوزيع، بيروت، لبنان،ط1، 1987 م ، هي 271.

[3]سعيد الأفغاني ، الموجز في قواعد اللغة العربية، دار الفكر ، د.ت، ص 316.

وتتضمن ((الفاء)) معنى السببية في عطف الجمل، نحو:

-اجتهدت فنجحت". [1]

وعليه فإن الفاء تعمل على الجمع مثل: "الواو" وتختلف عنها في أنها تفيد الترتيب.

ثم : " للترتيب بمهلة نحو: ((دخل زيد ثم خالد)) إذا كان (زيد) مقدما بالدخول وبينهما مهلة"[2]،أي أن'ثم' تفيد الترتيب بين المعطوف والمعطوف عليه بفترة زمنية قصيرة.

أو : تعرف أنها "حرف عطف ومذهب الجمهور أنها تشرك في الإعراب ، لا في المعنى لأنك إذا قلت : قام زيد أو عمرو، فالفعل واقع من أحدهما" [3]، وعليه فإن هذا الحرف يدل على التخيير أي أنه لا يجمع بين شيئين بل يدل على أحدهما.

أم :حرف من حروف العطف "ونستعرض في هذا المجال ما تتصل بأسلوب العطف منها سواء أكانت متصلة أم منقطعة ومن المعروف أن المتصلة هي ألصق بهذا الجانب لإجماع الجمهور على كونها عاطفة ومعادلة لإحدى همزتي الإستفهام و التسوية" [4]، أي أن "أم" تنقسم إلى قسمين منها المتصلة ومنها المنقطعة ، فأما المتصلة : معادلة بهمزة الاستفهام أما المنقطعة" لا يكون قبلها إحدى الهمزتين واختلف في معناها ، فقال البصريون: إنها تقدر ب(بل) والهمزة مطلقا، وقال قوم: إنها تقدر ب «بل» مطلقا وذكر ابن مالك أن الأكثر أن تدل على الإضراب مع الإستفهام، وقد تدل على الإضراب فقط [5]"، أي : أن "أم" تختلف عن المتصلة في أنها لا تدل على الإستفهام وتكون بمعنى "بل".

---

[1]على بهاء الدين بوخدود ، المدخل النحوي ، ص 271.

[2]حسين شيرا فكن، الهداية في النحو ، مركز النشر و التوزيع قم المقدسة، ط 3، 1436هـ، ص 245.

[3]الحسن بن قاسم المرادي، الجنى الداني في حروف المعاني، تح: فخر الدين قباوه، ص 227.

[4]محمود احمد الصغير، الأدوات النحوية في كتب التفسير، دار الفكر دمشق سوريا، ط1، 2001 م، ص571.

[5]الحسن بن قاسم المرادي، الجنى الداني في حروف المعاني، ص 205-206.

حتى: حرف عطف يدل على أن المعطوف قد بلغ الغاية بالنسبة للمعطوف عليه[1]" :ومنه نستنتج أن "حتى" حرف يفيد الغاية،" وتكون عاطفة بمنزلة الواو إلا أنها لا تعطف الضمير ولا يكون المعطوف بها إلا بعضا من جمع قبلها، نحو قدم الحاج حتى المشاة ، أو جزءا من كل ، نحو أكلت السمكة حتى رأسها، أو كجزء، نحو: أعجبتني الجارية حتى حديثها[2]"، ومنه فإن "حتى" قد تأتي على ثلاث حالات إما بعض من جمع قبلها أو جزء من الكل أو جزء فقط .

بل : تعد 'بل' " للإضراب والعدول عن الأول ومعناها بعد الإيجاب والأمر سكوت الحكم بالنسبة إلى ما قبلها ، نحو :((جائني زيد بل عمروا)) و معناه تحقق المجيء ل ((عمرو)) و سكوته ل((زيد)) "[3]، وعليه فإن بل تعمل على نفي الكلام الذي قبلها وتؤكد على ما بعدها ويكون عكس ما ورد قبلها .

لا: أحد حروف العطف : " تنفي ما وجب للأول عن الثاني وشرط معطوفها أن يكون مفردا و يقع بعد الإيجاب أو الأمر، نحو: ((جائني زيد لا عمرو)) و((خذ الكتاب لا القلم))"[4]، إذن فهي حرف ينفي أحد معطوفيه و يبقي على الأخر.

لكن : "تكون حرف عطف بثلاثة شروط إفراد معطوفها، وأن تسبق ((بنفي)) أو ((نهي)) وألا تقترن بـ ((الواو)) نحو:((ما أكلت لحما لكن ثريدا))، ونحو ((لا يقم خالد لكن أحمد))".[5]

---

[1]ابو بكر علي عبد العليم، الموسوعة النحوية والصرفية الميسرة مرتبة ترتيبا معجميا حسب حروف الهجاء، مكتبة ابن سينا للطبع والنشر والتوزيع ، القاهرة مصر، 2004م، ص 265.

[2]محمد سليمان عبد الله الاشقر، معجم علوم اللغة العربية ، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1 ،1995، ص 183.

[3]حسين شير افكن، الهداية في النحو، ص 251.

[4]المرجع السابق، ص251.

[5]عبد الغني الدقر ، معجم النحو ، مؤسسة الرسالة للطباعة و النشر والتوزيع، بيروت ط3 .1986 م، ص 302-303.

وعليه فحروف العطف تعددت دلالاتها "فالواو" تدل على الجمع، والفاء على الترتيب "ثم" أفادت النفي أما "بل" تعمل على الانتقال من حدث لآخر و" لكن" نقيضة لا و"أم" منها المتصلة ومنها المنقطعة و"حتى" بمعنى الغاية وبذلك تكون حروف العطف شغلت مساحة واسعة في كتابة النصوص حيث تساهم هذه الحروف في تفسير المعنى المقصود في السياق الذي ترد فيه.

1.2 حروف الجر:

"وهي حروف وضعت لإقصاء فعل أو شبهة أو معناه إلى ما يليه نحو:((مررت بزيد)) و((انا مار بزيد)) و ((هذا في الدار أبواك)) أي: أشير إليه فيها" [1]، إذن فحروف الجر تستعمل للترابط بين جزئيات الكلام وتماسكه.

تعددت تسميات حروف الجر في النحو العربي حيث:" تسمى حروف الإضافة لأنها تضيف معاني الأفعال قبلها إلى الأسماء بعدها ، وتسمى حروف الجر، لأنها تجر ما بعدها من الأسماء ، أي : تخفضها. وقد يسميها الكوفيون حروف الصفات ، لأنها تقع صفات لما قبلها من النكرات وهي متساوية في إيصال الأفعال إلى ما بعدها وعمل الخفض ، وإن اختلفت معانيها في أنفسها" [2]، ومنه يمكننا القول أن حروف الجر هي حروف تضيف المعاني للأفعال إلى الأسماء وتعمل كذلك بالدخول على الأسماء فتجرها .

حروف الجر متنوعة ومتعددة عددها: " عشرون جمعها أبن مالك في خلاصته فقال:

هاك حروف الجر وهي : من إلى حتى خلا حاشا عدا في عن على

من منذ رب اللام كي واو وتاء والكاف والباء ولعل ومتى "[3]

[1] حسين شيرا فكن، الهداية في النحو، ص 222.

[2] ابن يعيش الموصلي، شرح المفصل للزمخشري، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط1 2001 م، ص 454.

[3] عبد الغني الدقر، معجم النحو، ص. 125.

معاني حروف الجر :

من : حرف من حروف الجر و" لها ستة معاني:

أ – ابتداء الغاية وعلامته أن يصح في مقابلة " إلى " لانتهاء الغاية نحو ((سرت من البصرة إلى الكوفة)) .

ب – التبيين : وعلامته أن يصح وضع ((الذي هو)) مكانه" [1]، نحو:" قوله تعالى (فَٱجۡتَنِبُواْ ٱلرِّجۡسَ مِنَ ٱلۡأَوۡثَٰنِ)[2]. ومن خلال ما تطرقنا إليه فإن الرجس الذي هو الأوثان أي أنه يمكن أن يكون حرف 'من' بديلا لـ (الذي هو) ويحمل معناه.

ج – التبعيض وعلامته أن يصح وضع ((بعض)) مكانه، نحو ((أخذت من الدراهم)) أي: بعض الدراهم"[3] .

د – التعليل : و منه قد تكون "من" تعليلا لحدث أو تساؤل.

هـ– الظرفية: نحو قوله تعالى (مَاذَا خَلَقُواْ مِنَاَلْأَرْضِ)"[4]، أي في الأرض.

و– التأكيد : وهي الزائدة وعلاقته أن لا يقبل المعنى بإسقاطه[5]، أي تعني التأكيد فمن خلال ما وجدناه من حرف الجر 'من' من تعدد معانيها كالغاية التبين، وغيره فإن لها دور مهم في الكلام ويكثر استعمالها في النصوص .

إلى :" لها ثلاثة معان ، هي :

1–انتهاء الغاية، نحو: سهرتُ إلى الفجر.

---

[1]حسين شيرا فكن، الهداية في النحو، ص 222.

[2]سورة الحج، الاية 30.

[3]حسين شيرافكن، الهداية في النحو، ص 223.

[4]سورة فاطر، الاية 40.

[5]حسين شيرا فكن، الهداية في النحو، ص 223.

2–المصاحبة، بمعنى ((مع)) ، نحو الذود إلى الذود إبل.

3–بمعنى ((عند)) ، نحو: القراءة أحب إلي من الحديث" [1]، وعليه فإن' إلى' تدل على انتهاء الغاية عكس 'من' التي دلت على ابتدائها .

في: " لها سبعة معان ، هي :

1– الظرفية الزمانية أو المكانية، نحو: أقمت في رمضان في دمشق

2– التعليل ، نحو: دخلت امرأة النار في هرة حبستها.

3– المصاحبة ، بمعنى (مع).

4 – الاستعلاء ، بمعنى (على).

5 – بمعنى «الباء» ، نحو: الإمام عليم في أمور الفكر" [2]، ومنه فإن حرف الجر' في' يعوض مختلف حروف الجر الأخرى ك: مع ، على، الباء وتحمل دلالتها حسب موقعه في الجملة.

6 – المقايسة ، نحو قوله تعالى : (فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ) "[3]

7– "بمعنى (إلى)"[4]، أي أنها يمكن أن تحمل معنى حرف 'إلى' وعليه فإن "في" تحمل دلالات مختلفة مما يجعلها ذات استعمال كثير فهي إحدى حروف الجر التي تعني الظرفية التعليل، المصاحبة ، الاستعلاء ، تكون بمعنى 'الباء' المقايسة وبمعنى 'إلى' فتربط بين الجمل وتحقق الإتساق والتماسك .

---

[1] علي بهاء الدين بوخدود، المدخل النحوي، ص 282.

[2] المرجع السابق، ص 283.

[3] سورة التوبة، الآية 38.

[4] علي بهاء الدين بوخدود، المدخل النحوي، ص 283.

حتى :" تأتي لانتهاء الغاية ، مثل (سهرت حتى الصباح ، سأمشي حتى الربوة) ومجرورها آخر جزء مما قبله أو متصل بآخر جزء، وتأتي للتعليل مرادفة للام مثل اجتهد حتى تفوز"[1]، أي أنها من الحروف التي لا تجر إلا الظاهر.

على : " ومعناها العام الإستعلاء حقيقيا مثل : (الكتاب على الرف أو مجازيا مثل: لك علي فضل)، وتأتي للتعليل (أكرمني على نفعي له) ، وبمعني في "[2] ،مثل قوله تعالى (وَدَخَلَ ٱلۡمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينِ غَفۡلَةٖ مِّنۡ أَهۡلِهَا) "[3].

وكذلك قد تكون" بمعنى مع مثل: (أحبه على كسله) وللاستدراك مثل : (خسرت الصفقة على أني غير يائس) و هذه الاستدراكية شبيهة بحرف الجر الزائد لا تحتاج إلى متعلق. "[4]

اللام:" وتجر الظاهر والمضمر ، وهي مكسورة مع كل ظاهر، إلا مع المستغاث المباشر ل "يا" نحو" يا الله "، وأما مع المضمر فتفتح أيضا إذا كان للمخاطب أو للغائب وإذا كان مع ياء المتكلم فتكسر للمناسبة" [5]،ومنه فهي من الحروف التي تجر الظاهر والمضمر وكغيرها من الحروف لها عدة معاني .

قد يكون "موضعها في الكلام الإضافة ولها في الإضافة معنيان: الملك ، الاستحقاق، وإنما قلنا الملك، والاستحقاق ، لأنها قد تدخل على ما لا يملك، وما يملك وذلك نحو قولك ((الدار لزيد))، فالمراد أنه يملك الدار، وكذلك ((الغلام لعمرو)) لأنهما مما يملك . وتقول

[1] سعيد الأفغاني، الموجز في قواعد اللغة العربية، ص290.

[2] المرجع السابق، ص283.

[3] سورة القصص، الاية 15.

[4] سعيد الأفغاني، الموجز في قواعد اللغة العربية، ص289.

[5] عبد الغني الدقر، معجم النحو، ص 304.

(السرح للدابة)، و " الأخ لعمرو" فالمراد بذلك الاستحقاق بطريق الملابسة . والمعنى بالاستحقاق اختصاصه بذلك ".[1]

حاشا : حرف من الحروف:" قيل إنها تستعمل كثيرا حرفا جارًا ، وقليلا فعلا متعديا جامدا لتضمنه معنى إلا ، قال الشاعر:

حاشا أناتوبان إن به ضنا على الملحاة والشيم.

ويروى أيضا (حاشا أبي) بالياء و فاعل (حاشا) ضمير مستتر عائد على مصدر الفعل المتقدم عليها"[2]

كي " تكون حرف جر للتعليل في موضعين :

1-إذا دخلت على « ما » الاستفهامية، نحن كم فعلت هذا ؟

2- إذا دخلت على « ما» المصدرية ، نحو:

إذا أنت لم تنفع فضر، فإنما يراد الفتى كيما يضر و ينفع"[3]

اي حرف"كي" يفيد التعليل وذلك بشرطين إذا دخلت عليه ما الاستفهامية أو ما المصدرية.

الكاف: " تجر الأسماء الظاهرة ، ولها ثلاثة معان، هي :

1-التشبيه، نحو: الطالب منطلق كالسهم

2- التعليل

3- الاستعلاء بمعنى (على)، نحو: كن كما أنت (على ما أنت عليه).[4]

---

[1]ابن يعيش، شرح المفصل ، ص479-480.

[2]محمد سليمان عبد الله الأشقر، معجم علوم اللغة العربية، ص178.

[3]على بهاء الدين بوخدود ، المدخل النحوي،ص284-285.

[4]المرجع السابق، ص 285.

عن : هي حرف من حروف الجر،" يجر الاسم الظاهر مثل : (عن محمد) والضمير مثل (عنه) وله معان ، منها :

1-المجاوزة: مثل (ابتعدت عن اللهو) أي جاوزته"[1].

2-بمعنى (على) " كقوله تعالى (وَمَن يَبْخَلْ فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَن نَّفْسِهِۦ)"[2]

3-التعليل:" مثل (سافرت عن رغبة في السفر) أي بسبب رغبة

4-الاستعانة: مثل (رميت عن القوس).

5-بمعنى (في)، مثل: (فلان لا يتوانى عن فعل الخير)[3] ، فهذا الحرف يفيد فكرة تجاوز الشيء إضافة إلى أنه قد يرد محل حرف أو يكون للتعليل عن سبب أو توضيح فكرة ما، وقد يكون للاستعانة أو أن يحمل دلالة في وله معاني أخرى.

6- قد يكون " بمعنى (الباء) مثل :(فلان لا يتكلم عن ثقة) .

7- بمعنى (بعد) ، مثل : (عن قليل يأتي الفرج).

8 – الالتصاق مثل: (سرت عن يمين الموكب)"[4]، ومما وجدناه نستنتج أن حرف 'عن' يحمل معاني متعددة تجعله حرفا لا يمكن الاستغناء عنه في النصوص وربط الجمل بعضها البعض .

تاء و واو القسم : من حروف الجر وهي "تختص الثاء بثلاثي كلمات هي: (تالله، ترب الكعبة، تربي) فهي أضيق حروف الجر نطاق ، أما الواو فتدخل على مقسم به ظاهر

[1]أبو بكر علي عبد العليم، الموسوعة النحوية والصرفية الميسرة ، ص383.

[2]سورة محمد، الآية 38.

[3] أبو بكر علي عبد العليم ، الموسوعة النحوية الصرفية الميسرة ، ص 383.

[4]المرجع السابق، ص 384.

مثل :(و الله وحياتك ، وحقكم...الخ)" [1]، إذن : التاء تدل على القسم أو الحلف وكذلك الواو تدل على القسم فهما كغيرهما من الحروف الأخرى إلا أن 'التاء' ترتبط بلفظ الجلالة " الله " أما الواو يمكن استخدامها بلفظ الجلالة أو بدونه .

الباء : من حروف الجر الكثيرة الاستعمال حيث تحمل دلالات متعددة ويعتبر" رأس معانيها الالتصاق وحقيقيا كان مثل : (أمسكت بيدك) أو مجازيا مثل (مررت بدارك) ، ثم الاستعانة مثل: (أكلت بالملعقة)، والسببية والتعليل مثل (بظلمك قوطعت) والتعدية مثل (ذهبت بسحرك) ، والعوض أو المقابلة مثل: (خذ الكتاب بالدفتر أو بدينار) والبدل (أي بلا مقابلة) (مثل ليت له بماله عافية)، والظرفية مثل (مررت بدمشق بالليل) والمصاحبة مثل (اذهب بسلام)"[2]، كما يمكن لهذا الحرف أن يحمل معنى" القسم وهو أصل أحرفه ولذلك خصت بجواز ذكر الفعل معها نحو: أقسم بالله لأفعلن واستعمالها في القسم الاستعطافي نحو: بالله هل قام زيد أي: أسألك بالله مستعطفا " [3]، وعليه فحرف 'الباء'متعدد الاستعمالات في اللغة العربية لحمله العديد من الدلالات.

مذ و منذ : حرفان من حروف الجر ومن دلالتهما أنهما تفيدان ابتداء الغاية إن كان الزمان ماضيا مثل (لم اكلمه من ثلاثة أيام) وتكونان بمعنى (في) إن كان الزمان حاضرا مثل : (ما سمعت صوتك مذ يومي هذا) ولا تأتيان إلا بعد فعل ماضي منفي، مفيدتين زمنا ماضيا أو حاضراً"[4]، ومن خلال ما توصلنا إليه كل من 'مذ' و'منذ' لهما معاني واستخدامات واحدة فقد يفيدان إبتداء الغاية فيكونان بمعنى 'من' وإذا كان الزمان حاضرا يكونان بمعنى 'في'.

---

[1] سعيد الأفغاني، الموجز في قواعد اللغة العربية، ص 288.

[2] المرجع السابق ص 287-288.

[3] محمد سليمان عبد الله الاشقر ، معجم علوم اللغة العربية، ص.96

[4] سعيد الأفغاني، الموجز في قواعد اللغة العربية ، ص 288-289.

رب: ومعناها التكثير والتقليل فالأول مثل (رب رمية من غير رام) ، والثاني مثل (رب غاش بربح) والتمييز بالقرائن ، ولا تدخل إلا على نكرة موصوفة معنى كما رأيت إذ الأصل(رب رمية صاحبة) ،(رب رجل غاش) أو لفظا مثل(رب رجل فاضل لقيته) ، وقد تدخل على معرفة لفظا ذكره معنى مثل (رب مؤذينا أكرمناه) إذا المعنى (رب مؤذ لنا)".[1]

خلا،عدا: "حرفان من الحروف تتعدد استعمالاتها ويمكن تحديد استعمالات 'خلا' كالآتي:

1-يستعمل فعلا ماضيا لازما، مثل:(خلا المكان).

2_يستعمل أداة استثناء ، وهو في هذا الاستعمال ، يكون فعلا أو حرفا... ويجوز استعماله في هذا المثال حرف جر فنقول(... خلا لص ...) فإن دخلت عليه (ما) فهو فعل فقط والاسم بعده منصوب فنقول (... ما خلا لصا...)".[2]

أما عدا لفظ يستعمل في النحو أداة استثناء فعلية ، أو أداة حرفية على النحو الآتي: في قولنا : (أثمرت الأشجار عدا شجرة) تعرب (عدا) فعلا ماضيا و (شجرة) منصوبة على الاستثناء ، ويصح أن تعرب حرف جر (و شجرة) مجرورة بها"[3]،إذن :فكل من خلا وعدا يستخدمان كأداة استثناء ويمكن أن يكون فعلا أو حرفا حسب موقعها في الجملة.

متى : "حرف جر في لغة هذيل ، وهي بمعنى ((من)) الابتدائية ، سُمع من كلامهم (أخرجها متى كمّه) أي من كمّه ، قال أبوذؤيب الهذلي يصف سحابا:

شربُتْ بِماءِ البَحْرِ ثُمَّ تَرَفَّعْتَ مَتَى لجَحَ خِضْرٍ لَهُنَّ نِئِيجٌ[4]

[1] سعيد الافغاني ،الموجز في قواعد اللغة العربية ، ص289

[2] ابو بكر علي عبد العليم ، الموسوعة النحوية والصرفية الميسرة ، ص 290.

[3] المرجع السابق، ص358-359.

[4] عبد الغني الدقر ، معجم النحو، ص 334.

أي أنها حرف قد يكون بمعنى (من) إضافة إلى كونه اسم استفهام حيث أنه قد" يستفهم بها عن الزمان، إسم شرط جازم (جوازم المضارع) نحو قول سعيم بن وثيل :

أنا ابن جلا وطلاع الثنايا متى أضع العمامة تعرفوني" [1]

وعليه فإن متى قد تدل على الاستفهام أو الشرط أو أن تدل على حرف الجر من حسب ما ورد في لغة هذيل.

لعل:

" وهي للترجي ، نحو قول الشاعر:

أحب الصالحين ولست منهم لعل الله يرزقني صلاحا

وشذ الجر بها نحو (لعل زيد قائم)"[2]، وفي تعريف آخر" تكون حرف جر في لغة (عقيل) و هي مبنية على الفتح أو الكسر قال الشاعر :

فقلت ادع أخرى وارفع الصوت جهرة لعل أبي المغوار منك قريب

وقد يقال فيها ((عل)) ، بحذف لامها الأولى"[3].

نخلص في الأخير إلى أن حروف الجر كلها تقوم بدور أساسي في إيصال المعاني بمختلف الدلالات وتحدد حسب التركيب الذي تستخدم فيه هذه الحروف وإن تعدد حروف الجر وكثرتها يساعد على تقوية عملية الترابط والتسلسل بين أجزاء الكلام وتراوحت معانيها بين التعليل، الظرفية، الاستعلاء المصاحبة، المجاوزة ... الخ.

[1] عبد الغني الدقر، معجم النحو ، 333– 334.

[2] حسين شير افكن، الهداية في النحو، ص 242.

[3] مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ج 3، منشورات المكتبة العصرية، بيروت، 1912م ص 190.

2- الأسماء :

الاسم: "ما دل على معنى في نفسه ، غير مقترن بزمان ، وعلاماته : الجر التنوين النداء ،"ال"، التعريف الإسناد إليه " [1] ، وعليه فالأسماء تدل على معنى في نفسها ولا تقترن بزمان.

فالاسم في الاصطلاح "ما دل على معنى في نفسه غير مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة وفي اللغة سمة الشيء : أي علامته ، وهو بهذا الاعتبار يشمل الكلمات الثلاث، فإن كلا منها علامة على معناه" [2]، فهذا الأخير لا يقترن بالأزمنة سواء كانت في الماضي أو الحاضر أو المستقبل، فالاسم يدل على الشيء ويشير إليه .

2-1 إسم الإشارة :

أ- تعريفه :

تعرف أسماء الإشارة أنها :" ما يدل على معين بواسطة إشارة حسية باليد ونحوها إن كان المشار إليه ، حاضرا ، أو إشارة معنوية إذا كان المشار إليه معنى أو ذاتا غير حاضرة"[3]، إذن اسم الإشارة يمكن أن يحدث بواسطة استعمال أعضاء حسية كاليد أو العين أو الرأس وذلك للإشارة إلى شيء أو مكان أو شخص شرط أن يكون موجودا كما يكون أيضا باستعمال معنوي أي بأسماء الإشارة وذلك للإشارة إلى شيء أو شخص غائب ، وفي سياق آخر اسم الإشارة : " مادلّ على مسمى ، وإشارة إليه ، ك:(ذا) و (ذان) في التذكير و(ذي) و (تي) و(تا) في التأنيث و (ألاء) فيهما".[4]

---

[1] علي بهاء الدين بوخدود، المدخل النحوي، ص 09.

[2] ابن هشام النحوي، شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب ، دار إحياء الثراث العربي، بيروت . لبنان، ط1 .2001م ، ص 13.

[3] مصطفى الغلابيني، جامع الدروس العربية منشورات المكتبة العصرية، بيروت ط30. 1994م ص 127.

[4] ابن هشام النحوي ، شرح شذور الذهب ، ص. 78.

"وإذا كان المشار إليه بعيد ألحقته كاف حرفية تتصرف تصرف الكاف الاسمية غالبا ليتبين بها حال المخاطب، من الإفراد والتثنية والجمع ، والتذكير والتأنيث فتفتح للمخاطب وتكسر للمخاطبة وتتصل بها علامة التثنية و الجمع، فتقول : ذَاكَ وذاك وذاكما وذاكم وذاكن"[1]، وعليه فإن الكاف تلحق أسماء الإشارة ، سواء كانت في المفرد المذكر أو المثنى أو الجمع .

ب- أسماء الإشارة :

هي : "ذا" للمفرد المذكر، و ((ذي، تي، ذهِ، ته، ذه، ته، ذه، ته، ذات، تا)) وهذه العشرة للمفرد والمؤنث و((ذان)) للمثنى المذكر رفعا .

و(تان) للمثنى المؤنث ، رفعا و(ذَيْنَ تيْنَ) لتثنية المذكر والمؤنث نصبا وجرا.[2]

ومنه فإن أسماء الإشارة منها ما هو للمفرد المذكر ومنها ماهو للمفرد المؤنث وللمثنى المذكر والمثنى المؤنث ويكون ذلك حسب الاسم المشار إليه إضافة إلى اسم الإشارة: "«أولاء وأولى» (بالمد والقصر، والمد أفصح) : للجمع المذكر والمؤنث، سواء أكان الجمع للعقلاء"[3] ، كقوله تعالى : (أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدٗى مِّن رَّبِّهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ)"[4] .

أم لغيرهم كقوله تعالى (إِنَّ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡبَصَرَ وَٱلۡفُؤَادَ كُلُّ أُوْلَٰٓئِكَ كَانَ عَنۡهُ مَسۡـُٔولٗا) [5] إذن : "أولاء" اسم للجمع المذكر والمؤنث منها ما هو للعاقل ومنها ما هو لغير العاقل حيث وردت في الآيتين الكريمين 'بكاف' الخطاب فأصبحت ' أولئك'.

---

[1] محمد سليمان عبد الله الاشقر، معجم علوم اللغة العربية، ص 39.

[2] عبد الغني الدقر ، معجم النحو، ص10.

[3] مصطفى الغلايني، جامع الدروس العربية ، 127.

[4] سورة البقرة، الآية 05.

[5] سورة الإسراء، الآية 36.

من أسماء الإشارة ما هو خاص بالمكان، فيشار إلى المكان القريب بهنا وإلى المتوسط بهناك وإلى البعيد بهنالك وثم ، ومن أسماء الإشارة كثيرا ((ها)) ، التي هيا حرف للتنبيه فيقال : (هذا وهذه وهاتان وهؤلاء)"[1]، ومنه نستنتج أن أسماء الإشارة تختص بالإشارة إلى الأمكنة وغيره بأبعاد مختلفة منها القريبة ومنها البعيدة ومنها متوسطة البعد، أما بالنسبة ل"ها" يجوز أن يفصل بين "ها" التنبيهية واسم الإشارة بضمير المشار إليه مثل :"ها أنا ذا" وها أنت ذي، وها أنتما ذان ، وها نحن تان، وها نحن أولاء ." [2]

من خلال ما تطرقنا إليه حول أسماء الإشارة وتنوعها ودلالاتها البعيدة والقريبة كلها تساهم في عملية توضيح الأشياء المشار إليها مما يحقق الترابط و التناسق بين أجزاء النص .

2 -2 الاسم الموصول :

هو" الإسم المبهم الذي لا يعرف مدلوله إلا بوجود جمله أو شبه جملة تليه مباشرة، مثل (أصادق الذي لا يخادع) فكلمة (الذي) إسم موصول، وجملة (لا يخادع) تسمى (صلة الموصول) ، وقد سمي الإسم الموصول لأنه لا يدل على المعنى المراد إلا إذا وصل بجملة أو شبه جملة "[3]، ومنه فإسم الموصول يصل بين الجمل ولا يمكن أن يحقق معنى دون وجوده في جملة فيتصل بصلة الموصول ويدل على معنى.

كما يعرف عن الاسم الموصول انه " إسم لا يصلح أن يكون جزء تاما من جملة إلا بصلة بعده وهي جملة (أو ظرف أو جار و مجرور متعلقان بـ (استقر) المحذوف). ولا بد

[1] مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية ، 127-128.

[2] المرجع السابق، ص 128.

[3] أبو بكر علي عبد العليم ، الموسوعة النحوية والصرفية الميسرة، ص 61.

له من عائد فيها يعود إلى الموصول ،نحو ((الذي)) في قولنا (جاءني الذي أبوه فاضل أو قام أبوه أو لقيتُ الذي عندك أو في المدرسة).[1]

- **أقسام الاسم الموصول :**

و"الأسماء الموصولة قسمان : قسم ينص على المراد نصا و هو الخاص ، وقسم مشترك.

أ- الموصولات الخاصة :

للمذكر : الذي، اللذان واللذين ، الذين ، والأولى (لجمع الذكور العقلاء)"[2] ، و إذن فهذه الأسماء تتعلق بالموصولات الخاصة بالمذكر حيث تعتبر"(الذي) للاسم المفرد المذكر العاقل وغير العاقل، فمثال العاقل[3]، " قوله تعالى (هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن طِينٍ)".[4]

ومثال غير العاقل"(شَهۡرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِيٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلۡقُرۡءَانُ)"[5] ، فما يمكن قوله من خلال ما وجدناه أن 'الذي' إسم للمفرد المذكر يختص بالعاقل وغير العاقل كما تفيد في تحديد جنس الشخص.

أما "(اللذان) للمثنى المذكر العاقل وغير العاقل ، فمثال العاقل : (اللذان يتحابان في الله تدوم صلتهما).

و مثال غير العاقل : (قرأت المقالين اللذين نشرا اليوم)"[6]

" (الأُلى) لجمع المذكر والمؤنث العاقل .

---

[1] حسين شيرا فكن ، الهداية في النحو، ص 130.

[2] سعيد الأفغاني ،الموجز في قواعد اعد اللغة العربية، ص104.

[3] أبو بكر على عبد العليم، الموسوعة النحوية والصرفية الميسرة، ص 61.

[4] سورة الأنعام، الاية 02.

[5] سورة البقرة، الآية 185.

[6] أبو بكر علي عبد العليم، الموسوعة النحوية والصرفية الميسرة، ص 62.

مثال جمع المذكر (رحم الله الألى تركو لنا كنوز العلم)

ومثال جمع المؤنث : (رضي الله عن الأُلى عرفن معنى الأمومة)"[1]، إذن يعتبر إسم الموصول 'أُلى' مختلف عن الأسماء الأخرى التي سبقته فهو يختص بجمع المذكر والمؤنث العاقل فحسب.

ب)- الموصولات المشتركة: " وهي خمسة، من، وما وأي ، وذا، وذو

1 – من ، وتكون للعاقل و مانزل منزلته، وللعاقل مع غيره مثل عامل من تثق به وأحسن لمن أرضعتك ، وعلم من قصدوك " [2]

إذن فمن من الموصولات المشتركة المتعلقة بالعاقل.

2-" ما، وتكون لغير العاقل : أحضر ما عندك.

وقليلا ما يعبر بها عن العاقل ، ولأنواع من يعقل مثل: صنف ما عندك من الطلاب صنفين.

3- أي ، للعاقل وهي معربة بين الأسماء الموصولة جميعا، تقول: قابل أيا أحببته زارك أيهم هو أفضل ، سلم على أيهن هي أقرب".[3]

4-(ذا) تستعمل للعاقل وغير العاقل ولابد أن تكون مسبوقة ب (من) أو (ما) مثل : (من ذا حضر؟ – ماذا تعرفه ؟)".[4]

5-ذو الطائية، وهي مبنية عندهم وقيل : قد تعرب مثل: جاء ذو أكرمك بمعنى الذي أكرمك .

---

[1]ابو بكرعلي عبد العليم ،الموسوعة النحوية والصرفية ،ص62.

[2]سعيد الأفغاني الموجز في قواعد اللغة العربية، ص104.

[3]المرجع السابق، ص 105.

[4]أبو بكر على عبد العليم، الموسوعة النحوية والصرفية الميسرة، ص 63.

وهي خاصة بلهجة قبيلة طيء."[1]

وعليه فإن كل هذه الأسماء سواء الخاصة أو المشتركة ، الخاصة التي تدل على مفرد أو مثنى أو جمع ، أو المشتركة التي تكون عامة ليست متخصصة كلها تساهم في بناء النص وتناسقه ما يجعله مترابطا لغويا ومعنويا وذلك حسب موقعها في الجملة.

3_ الضمائر :

أ- تعريفها:

تعد الضمائر من بين أهم أجزاء الكلام و"هي مجموعة من الكلمات نرمز ببعضها للمتكلم وبعضها الثاني للمخاطب وبالبعض الثالث للغائب"[2]، حيث هناك من هذه الضمائر مايرمز هو للمتكلم ومنها ما يرمز للمخاطب و منها ما يدل على الغائب" ، فالمتكلم مثل : أنا ، والتاء والياء ، ونحن ، ونا. نحو : أنا عرفت واجبي – نحن عرفنا واجبنا ... وأديناه كاملا.

والمخاطب مثل : أنتَ ، أنتِ ... أنتما أنتم ، أنت، والكاف وفروعها ... في نحو إن أباك قد صانك ....

والغائب مثل : هي هو ، هما ، هم، هن والهاء في مثل : يصون الحر وطنه بحياته ... وكذا فروعها ... "[3]

يختلف لفظ الضمير ومفهومه حسب المجال الذي يستعمل فيه حيث أنه " لكلمة الضمير مدلولات مختلفة بين اللغة ، وعلم الأخلاق، وعلم النحو والمقصود هنا : هو الضمير في علم

[1] سعيد الأفغاني، الموجز في قواعد اللغة العربية، ص105.

[2] أبو بكر على عبد العليم، الموسوعة النحوية والصرفية الميسرة، ص 337.

[3] عباس حسن، النحو الوافي ، ص 217.

النحو، فهو الرسم الجاهد الذي نرمز به إلى متكلم أو مخاطب أو غائب"[1]، ومنه يمكن القول أن الضمير يعوض ذكر المتكلم أو المخاطب أو الغائب بإسمه بل يدل عليه.

كما يعتبر الضمير من المعارف السبعة ، يقابله فيها (الإسم الظاهر) مثل : (محمد) والفرق بين الضمير والاسم الظاهر، أن الاسم الظاهر يدل مباشرة على صاحبه، أما الضمير فهو رمز له ، ولكل من الضمير والإسم الظاهر قوته في الاستعمال بمعنى أن الضمير يصلح لما لا يصلح له الاسم الظاهر، والعكس صحيح" [2] ، معنى ذلك أن لكل من الضميرو الإسم دوره في الكلام وقد يفيد الضمير ما لا يفيده الإسم والعكس صحيح.

ب – **أقسام الضمائر** ينقسم الضمير إلى :

بارز وهو ماله في اللفظ كتاء قمت وإلى مستتر وهو بخلافه كالمقدر في (قم)، وينقسم البارز الى متصل: وهو مالا يفتح به النطق ولا يقع بعد إلا كياء ابني وكاف أكرمك وهاء سلنيه وياءه. وإلى منفصل: وهو ما يبتدأ به ويقع بعد (إلا) نحو (انا) نقول انا مؤمن وما قام إلاأنا"[3] ، ويشير هذا إلى أن الضمير ينقسم إلى بارز الذي بدوره ينقسم إلى متصل ومنفصل ولكل منهما ضوابط يحددان كل منهما.

أقسام الضمير المتصل: "هي ثلاثة:

1- ما يختص بمحل الرفع وهو خمسه التاء كقمت ، والألف كقاما والواو كقاموا والنون كقمن وياء المخاطبة كقومي ".[4]

---

[1]أبو بكر على عبد العليم، الموسوعة النحوية والصرفية الميسرة، ص 338.

[2]المرجع السابق ، ص 338.

[3]محمد سليمان عبد الله الأشقر، معجم علوم اللغة العربية،ص262.

[4]المرجع السابق، ص263.

2- نوع مشترك بين محل النصب ومحل الجر إذ لا يوجد ضمير متصل خاص بمحل النصب ، ولا ضمير متصل خاص بمحل الجر وهذا النوع المشترك بينهما ثلاثة ضمائر ياء المتكلم وكاف المخاطب بنوعيه وهاء الغائب بنوعيه" [1]، و هذا النوع من ضمير المتصل يجمع بين محل النصب و الجر ويشترك بينهما، "فأما ياء المتكلم فمثل: ربي أكرمني (فالياء الأولى في محل جر، لأنها مضاف إليه، والياء الثابثة في محل نصب لأنها مفعول به) وأما كاف المخاطب فيهما فمثل : لا ينفعك إلا عملك (فالكاف الأولى في محل نصب. لأنها مفعول به والكاف الثانية في محل جر، لأنها مضاف إليه) .

وأما هاء الغائب بنوعيه المذكر والمؤنث فمثل : من يتفرغ لعمله يحسنه أو من تتفرع لعملها تحسنه"[2].

3 – أما النوع الثالث من الضمير المتصل فيتمثل في "ما هو مشترك بين الرفع والنصب والجر وهو (نا) خاصة" [3].

يمكن القول من خلال هذه الأنواع الثلاثة المتعلقة بالضمير المتصل أن هذه الضمائر تتصل بالأفعال كضمائر الرفع في النوع الأول المتمثلة في تاء المتكلم وألف الاثنين، واو الجماعة ونون النسوة وياء المخاطب، كما يمكن أن تكون في محل االنصب و الجر وهذا عندما تتصل هذه الضمائر بياء المتكلم وهاء الغائب وكذلك كاف المخاطب.

أقسام الضمير المنفصل:

1 – "ما يختص بمحل الرفع وهو أنا وأنت ، وهو وفروعهن ففرع (أنا)، نحن وفرع (أنت) أنت – وأنتما – وأنتم وأنتن وفرع (هو) هي، وهما، وهم، وهن.

[1]عباس حسن، النحو الوافي ، ص222.

[2]المرجع السابق ، ص 223-224.

[3]عبد الغني الدقر ، معجم النحو، ص217.

2 – وما يختص بمحل النصب و هو (ايا) مردفا بما يدل على المعنى المراد ، نحو: إياي للمتكلم وإياك للمخاطب، وإياك للغائب ، وفروعها: إيانا ، وإياك ، وإياك واياكما أو إياكم وإياكن ، وإياها، وإياهم وإياهن" [1]، إذن فالضمير المنفصل من خلال ماسبق يمكن القول عنه أنه ما ينطق لوحده أي غير متصل بكلمة أخرى فيكون منفصلا عن الكلمة سواء كان في المخاطب أو المتعلم أو الغائب.

الضمير المستتر :

يعرف الضمير المستتر انه " ما ليس له صورة في اللفظ ويختص بضمير الرفع وينقسم إلى قسمين :" [2]

أولهما" المستتر وجوبا، وهو الذي لا يمكن أن يحل محله اسم ظاهر ولا ضمير منفصل مثل: (إنى أفرح حيننشترك في عمل نافع)، فالفعل المضارع : ((أفرح)) فاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا، ولا يمكن أن يخلفه إسم ظاهر ولاضمير منفصل، إذ لا نقول : افرح محمد مثلا– ولا أفرح أنا، على اعتبار ((أنا)) فاعلا ، بل يجب اعتبارها توكيدا للفاعل المستتر الذي يشابهها في اللفظ والمعنى"[3]، إذن الضمير المستتر وجوبا لا نستطيع تعويضه باسم ظاهر أو ضمير منفصل .

ثانيهما : " المستتر جوازا، وهو الذي يمكن أن يحل محله الإسم الظاهر أو الضمير البارز، مثل الطائر تحرك – النهر يتدفق، فالفاعل فيهما ضمير مستتر جوازا تقديره هو إذ

[1]محمد سليمان عبد الله الأشقر، معجم علوم اللغة العربية،ص264.

[2]عبد الغني الدقر ، معجم النحو، ص217

[3]عباس حسن، النحو الوافي ، ص228.

من الممكن أن نقول : الطائرتحرك جناحه ، والنهر يتدفق ماؤه"[1]، ومنه يتضح أن المستتر جوازا هو عكس المستتر وجوبا، حيث يمكن أن نقول مكانه إسما ظاهرا أو ضميرا بارزا .

وعليه يمكن القول أن الضمائر بكل أنواعها سواء المتصلة أو المنفصلة أو الضمير المستتر له أهمية كبيرة في اللغة العربية وذلك من خلال ربط الكلام ببعضه البعض كما يفيد في الدلالة على المتكلم أو المخاطب أو الغائب ، كما يستعمل الضمير بدل الإسم وذلك لاختصار الكلام فالضمير ينوب عن الإسم ويعوضه.

4 _ أدوات الاستفهام :

أ/ تعريفه:

يعرف الاستفهام بأنه " نوع من الإنشاء يطلب به حصول صورة الشيء في الذهن أو حصول النسبة من إثبات أو نفي بين أمرين" [2]، أي أنه يستحضر صور في الذهن إما يثبتها أو ينفيها وذلك حسب الأمر المطروح، كما يعتبر الإستفهام "، من أكثر الأساليب الإنشائية استعمالا ويراد به طلب الفهم أو معرفة ما هو خارج الذهن ، وله أدوات متعددة تتميز كل واحدة منها بالسؤال عن جهة من جهات الكلام " [3]، إذن يمكن القول أن الإستفهام هو أداة ضرورية لاكتشاف معرفة ما أو فهم مسألة معينة .

يحتوي الاستفهام على مجموعة من الأدوات" هي : الهمزة ،هل وهما، حرفان ما ، من ، أي كم، كيف ، أين، أنى ، متى، ايان ،وهي أسماء " [4]، وعليه أدوات الإستفهام وتنوعها يبين لنا أن للاستفهام معاني متعددة ولكل أداة تصورها في الذهن.

---

[1] عباس حسن ،النحو الوافي، ص228.

[2] محمد سليمان عبد الله الأشقر، معجم علوم اللغة العربية،ص. 33

[3] محمود أحمد الصغير، الأدوات النحوية في كتب التفسير ، دار الفكر، دمشق سوريا، ، ط1 ، 2001 م ، ص 634.

[4] محمد سليمان عبد الله الأشقر، معجم علوم اللغة العربية ،ص33.

ومما وجدناه أيضا أن" أدوات الاستفهام خاصة بالفعل لا تدخل على الأسماء، ماعدا الهمزة ، فإنها غير مختصة بالفعل لكنها به أولى ومعنى اختصاص أدوات الاستفهام بالفعل أنه إذا وجد الفعل في حيّزها لم ترض إلا بمعانقته ولا ترضى بفاصل يفصل بينها وبينه فأما إن لم يوجد في حيزها فإنها تتسلى عنه ذاهلة كقوله : هل في الدار أحد"[1] ، وعلى هذا فان أدوات الإستفهام تختص بالفعل فقط إلا الهمزة غير متخصصة بالفعل فقط شرط أن لا يكون فاصل بينها وبينه.

ب /أدواته

الهمزة :

أداة من أدوات الاستفهام " قد تدخل الهمزة على الإسم مع وجود فعل نحو(أزيد ضربت).

– أن تكون« الهمزة» للتوبيخ نحو: ((أتضرب زيدا وهو أخوك))

–أن تستعمل « الهمزة» مع «أم » المتصلة، نحو: (أزيد عندك أم عمرو)

– أن تدخل« الهمزة» على حروف العطف، نحو (أو من كان) و(أفمن كان)"[2]، إذن الهمزة تأتي للإستفهام في عدة مواضع، كما يمكن أن تدخل على الإسم .

كما أن الهمزة " تكون للتصديق أو التصور، وحين تكون للتصديق يسأل بها عن النسبة ولا يذكر بعدها معادل ، تقول : أقام زيد ؟ وأزيد قام ، وإذا جاءت بعدها أم تكون متقطعة بمعنى بل وحين تكون الهمزة للتصديق يكون الجواب في الإيجاب نعم ، وفي النفي لا"[3]،وعليه حين تكون الهمزة للتصديق يكون الجواب إما بنعم أو بلا.

[1]محمد سليمان عبد الله الاشقر ، معجم علوم اللغة االعربية ، ص 33.

[2]حسين شيرا فكن ، الهداية في النحو، ص 265 .

[3]توفيق الفيل، بلاغة التراكيب دراسة في علم المعاني ، مكتبة الآداب، القاهرة د.ط. د.س، ص 199.

أما بالنسبة للهمزة التي تكون للتصور" فإن السؤال يكون بها عن المفرد بقصد معرفته فتقول : أمحمد مسافر أم علي ، إذا كنت تعلم وجود سفر ولكنك تتردد في تعيين من قام به والإجابة تكون بتعينه فنقول: محمد" [1]، إذن حين تكون الهمزة للتصور فالمقصود منها هو تعيين من قام بالفعل من قبل المستفسر الذي يكون في تشتت و تردد منه.

هل:

حرف من حروف الإستفهام " فلا تكون إلا للتصديق كقولك: هل جاء محمد، وهل عمرو جالس ولهذا يمتنع أن يأتي بعدها معادل بأم لأنها خالصة للتصديق، وذكر أم بعدها يؤدي إلى التناقض فإن 'هل' تفيد أن السائل جاهل بالحكم لأنها لطلبه وأم المتصلة تفيد أن السائل عالم به ، وإنما يطلب تعيين أحد أمرين على نحو ما عرفنا في الهمزة ولهذا يؤول ما جاء بعد « هل» وفيه "أم"[2] ، وعليه فإن هل تدل على أن الطارح للسؤال يجهل معرفته كما أنها تفيد التصديق.

ما– من:

يعرف حرف "ما" أنه "اسم استفهام ، و تدخل على الإسم المظاهر والمضمر واسم الإشارة مثل : (ما العمل؟) (ماهو؟) (ما هذا؟) وتدخل على الفعل مثل : (ما جاء بك ؟) وتستعمل في السؤال عن غير العاقل (وهو كل ما عدا الإنسان والجن والملائكة) وتستعمل في السؤال عن حقيقة الشيء إن كان عاقلا أم غير عاقل مثل : (ما الجاحظ؟) في قول من يسأل عن حقيقة صاحب الإسم".[3]

---

[1]توفيق الفيل ،بلاغة االتراكيب دراسة في علم المعاني، ص 199.

[2]المرجع السابق ، ص200.

[3]أبو بكر علي عبد العليم ،الموسوعة النحوية والصرفية الميسرة ص 467.

أمَّا "مَنْ" فهي " يستفهم بها عن العاقل ، مبنية على السكون في محل رفع أو نصب أو جر، حسب موقعها فى الجملة".[1]

ما وجدناه حول " ما–من" يمكن القول أنهما مختلفان من بعضها البعض فلكل منها استعمال خاص ، بالنسبة ل "ما" تدل في الإستفهام على غير العاقل أما "من" فتدل على السؤال للعاقل.

أي :

"هي بحسب ما تضاف إليه فيسأل بها عن الزمان والمكان والعدد والحال ويطلب بها تعيين أحد المشاركين في أمر نحو: أي الفصول أفضل ؟ أي البلاد أحب إليك ، وأي الفريقين خير مقاما وأحسن نديا ؟ "[2]، إذن وعلى هذا القول يفهم أن "أي" تدل على التخيير بين أمرين أو أكثر سواء تعلق السؤال بالعدد أو المال وغيره.

كم:

تعد "كم"حرفا من حروف الاستفهام "ويسال بها عن العدد ، أي يطلب بها تعيينه"[3] نحو قوله تعالى:(كَمۡ لَبِثۡتُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ عَدَدَ سِنِينَ)". [4]

كيف:

" تكون كيف استفهاما إما حقيقيا ، نحو: (كيف زيد) أو غيره وتقع خبرا ، نحو: كيف أنت، وكيف كنت؟.

–وتقع حالا، نحو: كيف جاء زيد؟ أي: على أي حالة جاء زيد ؟

---

[1]ابو بكر علي عبد العليم، الموسوعة النحوية والصرفية الميسرة ، ص504.

[2]توفيق الفيل، بلاغة التراكيب ، ص203.

[3]المرجع السابق، ص203.

[4]سورة المؤمنون، الآية 112.

وتأتي في هذا النوع مفعول مطلقا أيضا "[1] ، ومنه قوله تعالى :"(أَلَمۡ تَرَ كَيۡفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصۡحَٰبِ ٱلۡفِيلِ)" [2]، إذن تأتي" كيف" في عدة حالات قد تكون استفهاما حول مسألة ما أو استفهاما عن خبر وقد تكون سؤالا عن الحال وتأتي أيضا مفعولا مطلق وبذلك يكون استعمالها أكثر ورودا في النصوص .

أين:

يعرف حرف أين أنه " اسم استفهام مبني على الفتح في محل رفع أو نصب أو جر فيكون في محل رفع مثل : (أين الطريق؟) فهو خبر مقدم للمبتدأ المؤخر ويكون في محل نصب مثل : (أين كان الكتاب ؟) فهو في محل نصب خبر كان، ويكون ظرف مكان إذا جاء بعدها فعل تام مثل : (أين تذهب اليوم؟) وتكون في محل جر مثل : (من أين جئت ؟)"[3]. إذن فهو حرف كبقية الحروف الأخرى المتعلقة بالإستفهام، يستخدم للسؤال عن مكان أو شيء محدد ويبنى على الفتح .

أنى:

" تأتي على أربعة معان كالآتي :

1- بمعنى (أين) مثل: (أنى تسكن) ؟ وهي هنا في محل نصب ظرف مكان .

2- بمعنى (متى) مثل: (أنى تسافر؟) وهي هنا في محل نصب ظرف زمان .

3- بمعنى (كيف) مثل : (أنى يفهم الجاهل ؟) وهي هنا في محل نصب حال.

4- أنى بمعنى حيث مثالها : (اجلس أنى شئت) [أي اجلس حيث شئت]".[4]

---

[1]محمد سليمان عبد الله الأشقر، معجم علوم اللغة العربية،ص343-344.

[2]سورة الفيل، الاية 1.

[3]أبو بكر على عبد العليم، الموسوعة النحوية والصرفية الميسرة ص 149.

[4]المرجع السابق، ص144.

وعليه يمكن القول أن ' أنى' تحمل عدة دلالات وذلك حسب وقوعها في السياق.

متى :

من حروف الإستفهام "يسأل بها عن الزمان الماضي : متى ذهب جمال الدين الأفغاني إلى مصر؟ والمستقبل : متى يسافر علي؟ ". [1]

إذن يستخدم حرف 'متى' للسؤال عن الزمن سواء كان خاصا بالماضي أو المستقبل .

أيان :

"وهي للسؤال عن الزمان بمعنى ' متى '"[2]، كقوله تعالى (يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَىٰهَا) [3]، وعليه يمكن القول أنها بنفس المعنى مع 'متى' فهي تعني السؤال عن الزمان" وتكون لتعيين الزمان المستقبل خاصة وتأتي في مقام التفخيم." [4]

يمكن القول في الأخير أن هذه هي معاني حروف الإستفهام والسياقات التي يمكن أن تستعمل فيها، ومن خلال ما وجدناه من تعدد معانيها فمنها ما هو للسؤال عن العدد أو النوع أو الجنس ولكل واحدة منها دوره في الكلام هذا ما يجعلها تضفي على النص خصوصية وتقوي أسلوبه وتربط بين معانيه وبالتالي تساهم في عملية الترابط.

5/ أدوات الشرط :

أ تعريفها :

تعتبر أدوات الشرط أدوات مهمة في الربط حيث " يقوم هذا الأسلوب على التركب والترابط بين الشرط والجواب ويعقد الإتصال بينهما مجموعة من الأدوات تتباين في طبيعتها

[1] توفيق الفيل، بلاغة التراكيب، ص202.

[2] محمود احمد الصغير، الأدوات النحوية في كتب التفسير، ص670.

[3] سورة الاعراف، الاية 187.

[4] توفيق الفيل، بلاغة التراكيب، ص202.

ووظائفها التي وضعت لها . كما يفيد معناه بعض الأدوات غير خالصة له "[1]، وعليه يمكن القول أن الشرط يتعلق بالجواب وتتدخل بينهما أدوات تحقق هذا الترابط.

أدوات الشرط تختلف مواضع إعرابها بحيث " أن الأداة إن وقعت بعد حرف جر أو مضاف فهي في جر نحو « عما تسأل أسأل » و ((خادم من تكلم أكلم))، وإن وقعت على زمان أو مكان ، فهي في محل نصب على الظرفية لفعل الشرط إن كان تاما، وإن كان ناقصا فلخبره وإن وقعت على حدث فهي مفعول مطلق لفعل الشرط نحو «أي عمل تعمل أعمل » أو على ذات "[2] ، وعليه فإن أدوات الشرط تختلف في إعرابها حسب موقعها في الجملة.

حروف أدوات الشرط متنوعة ومتعددة منها" إذما – إن – إما – لما – لو– لولا – لوما".[3]

ب/ معاني أدوات الشرط :

اذما :

أداة من أدوات الشرط وهو " حرف شرط جازم ، مبني على السكون لا محل له من الإعراب ، تدخل على فعل الشرط ، وجوابه فتجزم كلا منهما . وهي حرف بمعنى (إن) ومن أمثلتها : (إذما تسع إلى الخير تُثب) وأصلها (إذ) الظرفية اتصلت بها (ما) الزائدة للتوكيد، فصارت بمعنى "إن" وهي تفيد ربط جواب الشرط بفعله".[4]

إذا تحمل "إذما" معنى 'إن' فتجزم الشرط وجوابه وتربطه بفعله .

---

[1]محمود احمد الصغير، الأدوات النحوية في كتب التفسير ، ص620-621.

[2]عبد الغني الدقر ، معجم النحو، ص159.

[3]أبو بكر على عبد العليم، الموسوعة النحوية والصرفية الميسرة، ص17.

[4]المرجع السابق، ص 24.

إن:

هو حرف الشرط وهو " للإستقبال وإن دخلت على الفعل الماضي نحو (إن زرتني فأكرمك)، واعلم أن "إن " لا تستعمل إلا في الأمور المشكوك فيها، نحو: (إن قمتَ قُمْتُ) فلا يقال (آتيك إن طلعت الشمس) وإنما يقال : (آتيك إذا طلعت الشمس)"[1] ، أي أن معنى الشرط فيها هو المستقبل وتفيد الشك إذا دخلت على الفعل الماضي .

أما :

يمكن القول عن أما أنها" حرف بسيط، فيه معنى الشرط ، مؤول ب((مهما يكن من شيء)) لأنه قائم مقام أداة الشرط وفعل الشرط. ولذلك يجاب بالفاء، وقال ابن مالك وغيره : 'أما' حرف تفصيل، وقال بعض النحويين : إنها قد ترد حيث لا تفصيل فيه ، كقولك : أما زيد فمنطلق ، ولذلك قال بعضهم هي حرف إخبار مضمن معنى الشرط". [2]

أي أن 'أما' تقوم مقام الشرط، شرط أن تليها فاء الجواب الرابطة بينهما .

لما :

تسمى لما " الشرطية وتختص بالماضي فتقتضي جملتين وجدت ثانيتهما عند وجود أولاهما نحو: لما جاءني أكرمته . ويقال فيها : حرف وجود لوجود ، وبعضهم يقول : حرف وجوب لوجوب . وقيل إنها حرف ، وإنها ظرف بمعنى حين ، ويكون جوابها فعلا ماضيا اتفاقا، وجملة اسمية مقرونة ب إذا الفجائية أو بالفاء أو فعل مضارعا " [3]، فلما تتعدد مفاهيمها قد تكون شرطية وقد تكون حرفا كما يمكن أن تكون ظرفا وهي خاصة بالماضي تربط الجملة الأولى بالثانية وتدل على الزمان.

---

[1] حسين شيرا فكن، الهداية في النحو، ص267.

[2] الحسن بن قاسم المرادي، الجنى الداني في حروف المعاني، ص 522.

[3] محمد سليمان عبد الله الأشقر، معجم علوم اللغة العربية، ص358.

لو:

حرف تعددت تسمياته واستعمالاته " قد تكون حرف شرط في المستقبل إلا انها لا تجزم كقول الشاعر:

ولو تلتقي أصداؤنا بعد موتنا ومن دون رَمْسَيْنا من الأرض سَبْسَب

لظل صدى صوتي وإن كنت رمة لصوت صدى ليلى يَهَش و يَطْرَبُ "[1]

أي أن " لو" تعتبر أداة شرط غير جازمة خاصة بالمستقبل.

لولا، لوما:

من تعريفاتهما أنهما "حرف امتناع لوجود تضمن معنى الشرط ، يدخلان على جملتين الأولى إسمية والثانية فعلية ، والاسم المرفوع بعدهما مبتدأ خبره محذوف وجوبا ، نحو:

– لولا المطر لغاب –الثمر التقدير = لولا المطر هاطل.

– لوما العلم لعم الجهل – التقدير = لوما العلم منتشر".[2]

وعليه فإن كل من" لولا ولوما" يحملان نفس المعنى وهو" الدلالة على الشرط الإمتناعي بمعنى أنها تدل على امتناع جوابها لامتناع الشرط ، مثل: (لولا رحمة الله لهلك المذنبون) [3] أي أنها تقتضي امتناع الجواب لامتناع الشرط أي أن غياب أحدهما يؤدي إلى غياب الآخر

إذا:

تعتبر" إذا" من الأدوات الظرفية الشرطية حيث أنها : " تدخل على ما سيقع في زمن المستقبل.

[1]محمد سليمان عبد الله الاشقر، معجم علوم اللغة العربية، ص359.

[2]علي بهاء الدين بوخدود، المدخل النحوي ، ص 78.

[3]أبو بكر على عبد العليم، الموسوعة النحوية والصرفية الميسرة، ص464.

– تفيد الشرط فالجملة معها مكونة من فعل الشرط و جوابه.

– أداة شرط غير جازمة ".[1]

وعليه نلمس أن أدوات الشرط تنقسم إلى أسماء وظروف وحروف وتختلف حسب معانيها وموقعها في الجملة وتحقق الترابط بين أول الجمل وأواخرها.

6_ أدوات النفي :

تعتبر أدوات النفي جزءا من أدوات الربط في اللغة العربية فالنفي "من أقسام الخبر وهو مقابل للإثبات وله أدوات منها: إن .لا. لم. لما . لن . ليس . ما .(النافيات) . والنفي قد يوجه إلى ذات الشيء ، ويكون المراد انتفاء ثمرته" .[2]

وفي الأخير يمكننا إجمال ما تم دراسته في هذا الفصل حول الروابط وأدواتها والدور الكبير الذي ساهمت به في عملية الاتساق داخل النصوص ولقد حاولنا قدر الإمكان حصر معظم الأدوات المستعملة في عملية الربط بكثرة مع بيان معانيها المختلفة ومن هذه الأدوات: (حروف العطف والجر، أسماء الإشارة والاسم الموصول ، الضمائر ، أدوات الاستفهام أدوات الشرط ، أدوات النفي) ومما سبق ذكره نستخلص أن الربط يؤدي وظيفة كلامية أساسية في تكوين الجمل والفقرات في اللغة العربية.

[1]ابو بكر علي عبد العليم ،الموسوعة النحوية والصرفية الميسرة، ص22.

[2]محمد سليمان عبد الله الأشقر، معجم علوم اللغة العربية، ص426.

الفصل الثاني

الإجراءات التطبيقية للروابط ودورها في إتساق النص الشعري قصيدة " هجاء المتنبي لكافور الإخشيدي"

1- حروف الجر في قصيدة المتنبي

2- حروف العطف في قصيدة المتنبي

3- أسماء الاشارة في قصيدة المتنبي

4- الضمائر في قصيدة المتنبي

5- أدوات الاستفهام ودورها في تماسك القصيدة

6- أدوات الشرط ودورها في تماسك القصيدة

7- الأسماء الموصولة ودورها في تماسك القصيدة

8- أدوات النفي ودورها في تماسك القصيدة

إن للروابط أهمية كبيرة في إتساق النص مما يساعد الشعراء والكتاب على ترتيب أفكارهم وتسلسلها وربط بعضها البعض حتى تحقق دلالة ومعنى واضح عن ذلك النص المكتوب وهناك اختلاف بين الروابط إلا أنها تعود كلها بوظيفة لغوية أساسية وهي ارتباط النص وتركيبه ، ومن خلال ما تناولناه في الفصل الأول حول ما يخص الروابط ومفهومها وأنواعها ومعانيها سنخصص هذا الفصل لاستخراج الروابط ، والمدونة التي سنشتغل عليها ونقوم بتحليلها هي: "قصيدة هجاء المتنبي لكافور الإخشيدي" وسنستهلها بدراسة حول حروف الجر والجدول الإحصائي التالي يبين لنا الحروف الموجودة في هذه القصيدة وكيف ساهمت في اتساق النص الشعري وانسجامه إضافة إلى دراسة بقية الروابط الأخرى.

1- حروف الجر في قصيدة المتنبي

تنوعت حروف الجر في قصيدة ' المتنبي ' وهي من الحروف التي يتم استخدامها كثيرا في لغتنا العربية ، سنستخرجها ونوضح ما تدل عليه في النص ، سنستهلها بحرف "الباء" في الجدول الآتي :

رقم البيت	حرف الجر	دلالته	كيف حقق هذا "الباء" عنصر الاتساق في القصيدة
01	بأية حال	المصاحبة	-اختلف موضع حرف "الباء" في أجزاء القصيدة مما حقق أثر كبير في مدلولات أبيات القصيدة وارتباط بعضها البعض وبالتالي كان لاستعماله دورا في تحقيق الاتساق بين أبيات القصيدة بسبب تعدد دلالاته.
01	بما مضى	الظرفية	
03	لم تجب بي	المصاحبة	
03	ما أجوب بها	المصاحبة	
09	أني بما أنا شاك	السببية والتعليل	
11	إني نزلت بكذابين	المصاحبة	
15	إمام الابقين بها	الظرفية	

19	يسئ بي فيه عبد	الظرفية	
26	وهو بالفلسين مردود	السببية	
27	كويفير بمعذرة	المصاحبة	

نستنتج من النتائج المسجلة في الجدول أن الشاعر' المتنبي' استخدم في قصيدته هذه حرف الجر 'الباء ' في مختلف أبياته وقد تكررت عشر مرات وتنوعت معانيها ودلالتها حسب وقوعها في السياق فمنها ما دل على المصاحبة ومنها ما دل على الظرفية وغيره وكلها عملت على تحقيق الاتساق بين أجزاء النص الشعري كما تربط بين الأحداث التي يدل عليها النص.

اللام :

ورد حرف الجر "اللام" في القصيدة بأنواعه ولتحليلها ودراستها لابد من توضيح ذلك في الجدول التالي :

رقم البيت	حروف الجر	دلالته	كيف حقق حرف "اللام" عنصر الاتساق في القصيدة
01	لأمر فيك تجديد	الاستحقاق	–يظهر لنا أن حرف "اللام" تكرر أربعة مرات فقط في هذه القصيدة إلا انه كان له أثر حيث ساعد في الربط بين جمل النص وأدى إلى تماسكه بفعل دلالاته التي تراوحت بين الاستحقاق والملك.
17	العبد ليس لحر	الملك	
22	لكي يقال عظيم	الاستحقاق	
23	لمثلها خلق	الاستحقاق	

نلحظ من خلال الجدول أن حرف الجر "اللام" كان حضوره في القصيدة بنسبة قليلة ودل في الأكثرية على الاستحقاق حيث أن الشاعر المتنبي استعمله للدلالة على معاني بلاغية ولربط أجزائها وبالتالي تحقيق الإتساق في النص .

من :

وظف الشاعر حرف الجر" من" في مختلف أبيات القصيدة و الجدول الإحصائي الآتي ببين الأبيات التي بها هذا الحرف مع توضيح دلالتها المقصودة في السياق :

رقم البيت	حرف الجر	دلالته	كيف حقق الحرف "من" عنصر الاتساق في القصيدة
04	من سيفي	التأكيد	–وظف المتنبي حرف "من" في مختلف أجزاء القصيدة وصل عدد تكرارها الى ثمانية مرات وقد تكررت في البيت الواحد اكثر من مرة وهذا ما يشير إلى أنها أداة ضرورية في تحقيق التماسك النصي من خلال دلالتها في النص.
05	من قلبي	الظرفية	
09	من الدنيا	الظرفية	
12	من الايدي	الظرفية	
12	من اللسان	الظرفية	
13	من نفوسهم	التبعيض	
13	من نتنها	التعليل	
22	من زادي	التبعيض	

–نستنتج من دراستنا لهذه القصيدة أن حرف الجر "من" قد وظف ثمانية مرات مما أدى إلى اختلاف دلالاته ومعانية التي تمثلت في الظرفية والتبعيض والتعليل وقد حقق هذا غرضا أساسيا المتمثل في الاتساق وتكامل القصيدة.

في :

يعتبر حرف "في" من بين حروف الجر المستعملة في اللغة العربية ونجدها في قصيدة المتنبي و سنحللها في الجدول الآتي:

رقم البيت	حرف الجر	دلالته	كيف حقق الحرف "في" عنصر الاتساق في القصيدة
01	فيك تجديد	بمعنى "الباء"	–تكرر حرف "الباء" داخل

06	في كؤوسكما	بمعنى "الباء"	القصيدة تسع مرات مختلفا دلاليا ونلاحظ أنه جاء بمعاني كثيرة أكثرها أنه بمعنى حرف "الباء" وهي أيضا من حروف الجر مما أنتج اتساقا مميزا في القصيدة نفسها.
06	في كؤوسكما	بمعنى "على"	
13	وفي يده	بمعنى "على"	
14	في مصر	الظرفية المكانية	
17	في ثياب الحر	بمعنى "على"	
19	فيه عبد	الظرفية الزمانية	
26	في يد النخاس	بمعنى "الباء"	
27	في كل لؤم	بمعنى "على"	

من خلال ما ورد في الجدول المبين أعلاه نجد أن حرف "في" يتكرر بشكل متقطع في أبيات القصيدة ويدل على معاني من بينها 'على' و 'الباء' كما دل على الظرفية سواء المكانية أو الزمانية التي حققت التماسك بين كلمات الشاعر"المتنبي".

عن :

جاء حرف الجر"عن" في قصيدة "هجاء المتنبي لكافور الإخشيدي"، وفي الجدول الموالي سندرس هذا الحرف مع توضيح معناه المقصود في النص.

رقم البيت	حرف الجر	دلالته	كيف حقق الحرف "عن" عنصر الاتساق في القصيدة
11	عن القرى	بمعنى "في"	–ورد في القصيدة حرف "عن" بنسبة قليلة عددها أربع مرات بمعاني مختلفة دلت على التماسك في النص الشعري.
11	وعن الترحال	بمعنى"في"	
16	عن ثعالبها	المجاوزة	
28	عن الجميل	بمعنى "على"	

وبهذا نجد أن الشاعر المتنبي في هذه القصيدة كان استعماله لحرف الجر "عن" استعمالا محدودا والجدول أعلاه يوضح ذلك إلا أنها جاءت بمعاني كمعنى" في" و"على" ودلت كذلك على المجاوزة مما جعلها تحقق الإتساق بين أجزائها .

إلى :

في الجدول الثاني سنوضح دلالة حرف الجر"إلى" ونحلل نسبته ودلالته في القصيدة :

رقم البيت	حرف الجر	دلالته	كيف حقق الحرف "إلى" عنصر الاتساق في القصيدة
19	إلى زمن	المصاحبة	حرف "إلى" لم يتكرر في القصيدة بل ذكر مرة واحدة فقط وقد حقق عنصر الاتساق من خلال معناه المتمثل في المصاحبة.

نلاحظ من خلال تحليلنا للقصيدة أن "المتنبي" لم يستعمل حرف الجر في مختلف أبيات القصيدة مثل الحروف الأخرى التي تعرضنا إلى تحليلها وبالتالي حقق هذا الحرف التماسك في البيت حسب المعنى الدال على المصاحبة.

نلاحظ من خلال الجداول أعلاه أن حروف الجر التي وظفها الشاعر في قصيدته تمثلت في الحروف الآتية : " الباء ، واللام ، من ، في، عن ، إلى" وقد وردت بنسب متفاوتة أقلها حرف "إلى" الذي ذكر مرة واحدة فقط وأكثرها حرف "الباء" بينما تكرر كل من حرف الجر "اللام "و "عن" أربعة مرات أما "في" فقد وردت تسعة مرات وحرف "من" ذكر ثمانية مرات ولكل منها معاني خاصة إلا أنها كلها تعمل على الربط.

ونخلص في الأخير إلى أن حروف الجر كلها تقوم بوظيفة أساسية وهي أنها تساهم في تحقيق الإتساق بين أجزاء النص والتماسك بين معانيه.

2-حروف العطف في قصيدة المتنبي :

تتجلى أهمية حروف العطف في كونها تمثل إحدى الروابط المهمة في النص الشعري والتي تجعل منه نصا متماسكا ، كما تساعد الشاعر في الربط بين مستويات وأجزاء القصيدة فهي من الأدوات التي تشكل دورا فعالا في بناء النص وسنقوم بالبحث عن حروف العطف المستعملة في قصيدة "المتنبي" ومعرفة مدى تأثيرها وقوتها في تصويب الدلالة وذلك في الجداول التالية حيث تظهر في النص بكثرة.

أم :

يعد حرف العطف "أم" من العناصر الضرورية الموجودة في القصائد الشعرية وفي الجدول الآتي سنحدد معانيه الأساسية :

رقم البيت	حرف العطف	دلالته	كيف حقق الحرف "أم" عنصر الاتساق في القصيدة
01	أم لأمر	الاستفهام	-ورد حرف العطف"أم" في القصيدة خمسة مرات وكلها دلت على معنى واحد وهو الاستفهام مما حقق الإتساق بين أجزاء النص الشعري.
06	أم في كؤوسكما	الاستفهام	
25	أم آباؤه الصيد	الاستفهام	
26	أم أذنه	الاستفهام	
26	أم قدره	الاستفهام	

نلاحظ من خلال الجدول أن الشاعر استعمل حرف العطف" أم"بمعنى الاستفهام للربط بين مقصده وبين الغاية من استعماله لها وقد استخدمه بنسبة صغيرة لتحقيق الإتساق في النص.

الواو :

يظهر حرف العطف المتمثل في الواو ظهورا واضحا في قصيدة "المتنبي" وسنقوم بتحليله في الجدول الآتي :

رقم البيت	حرف العطف	دلالته	كيف حقق الحرف "الواو" عنصر الاتساق في القصيدة
03	ولا جرداء	المشاركة	–يعتبر حرف العطف "واو" من بين الحروف التي تكررت بكثرة وقد لا يخلوا بيت من أبيات القصيدة منها فقد وردت حوالي 27 مرة وبما انها تفيد الاشراك بين ما قبلها وما بعدها في الحكم دلت على معنى واحد وهو المشاركة أي الجمع وبالتالي لم تخرج عن دلالة العطف الذي ربط أجزاء القصيدة من بدايتها إلى نهايتها مما حقق الإتساق في النص الشعري.
04	وكان	المشاركة	
05	ولا كبدي	المشاركة	
05	ولا جيد	المشاركة	
07	ولا هذي الأغاريد	المشاركة	
08	وحبيب النفس	المشاركة	
09	وأعجبه	المشاركة	
10	ويدا	المشاركة	
10	وأموالي	المشاركة	
11	وعن الترحال	المشاركة	
12	وجودهم	المشاركة	
12	ولا الجود	المشاركة	
13	وفي	المشاركة	
15	والعبد معبود	المشاركة	
16	وما تفنى	المشاركة	
18	والعصا معه	المشاركة	
19	وهو محمود	المشاركة	
20	ولا توهمت	المشاركة	
20	وأن مثل	المشاركة	

21	وأن ذا	المشاركة	
22	ويمسكني	المشاركة	
23	ويلمها خطة	المشاركة	
23	ويلم قابلها	المشاركة	
24	وعند هالذ	المشاركة	
26	وهو بالفلسين	المشاركة	
27	وبعض العذر	المشاركة	
28	وذاك أن	المشاركة	

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة استعمال الشاعر لحرف العطف " الواو" كبيرة جدا وذلك لوظيفتها الفعالة المتمثلة في المشاركة والجمع بين المعطوف والمعطوف عليه وحسب تعريفنا السابق له فهو لا يفيد الترتيب إذ يمكن وقوع الحدث في زمن واحد مما يحقق الجمع وبالتالي كان له أهميته في الربط والتماسك بين الجمل.

الفاء :

القصيدة لا تخلو من حرف "الفاء" الذي هو من حروف العطف وسنقوم بتحليله في الجدول الآتي :

رقم البيت	حرف العطف	دلالته	كيف حقق الحرف "الفاء" عنصر الاتساق في القصيدة
02	فالبيداء دونهم	السببية	–وردت "الفاء" في القصيدة وتكررت سبعة مرات واختلفت دلالاتها وتعددت بين الترتيب والسببية مما حقق عنصر
02	فليت دونك	الترتيب	
12	فلا كانوا	الترتيب	
14	فله في	السببية	

15	فالحر	الترتيب	الإتساق.
16	فقد بسمن	الترتيب	
28	فكيف الخصية	السببية	

من خلال ما يوضحه الجدول نجد أن حرف الفاء جاء في مواضع متنوعة منها ما أفاد الترتيب ومنها ما أفاد السببية إلاأن أهميته الأساسية هي خلق التواصل والإتساق في النص الشعري .

لا :

يعتبر حرف 'لا' من بين الحروف التي وردت في القصيدة والجدول الآتي يبرز معانيها والدور الذي تحققه في الأبيات الشعرية:

رقم البيت	حرف العطف	دلالته	كيف حقق الحرف "اللام" عنصر الاتساق
07	لا تحركني	النفي والعطف	–ورد حرف العطف "لا" في القصيدة بمعنى النفي والعطف مع بعض وقد أراد به الشاعر المتنبي النفي والعطف مما يحقق التماسك والترابط بين أجزاء القصيدة

مما سبق نستنتج أن حرف "لا" في قصيدة المتنبي ذكر بنسبة قليلة وهذا لقلة معانيها التي تساهم في ترابط وحدات القصيدة.

من خلال دراستنا لحروف العطف نستنتج أنها تؤدي دورافي الإتساق النصي ومن بين الحروف التي وردت في قصيدة المتنبي هي : أم ، الواو، الفاء، لا ، والحرف الأكثر استعمالا هو الواو حيث تكرر 27 مرة وأدى ظهوره إلى إضفاء لمسة مهمة في تماسك وترابط القصيدة بفضل الدلالات التي حققها و يعتبر حرف "لا" الأقل ورودا بينما تكرر الفاء سبع مرات و أم خمسة مرات مما جعل النص أكثر إتساقا وتلاحما بين عناصره ومفرداته في قصيدة المتنبي حيث أن كل معنى يختلف عن المعنى الذي وضع له في القصيدة وتتعدد فائدته.

3-أسماء الإشارة في قصيدة المتنبي :

يعرف عن أسماء الإشارة أنها عديدة ومتنوعة ومنها ما يشير للقريب ومنها ما يشار به للبعيد وقد وظف المتنبي بعضا من هذه الأسماء في قصيدته وسنحاول في الجدول الآتي استخراجها و توضيح مدى تأثيرها على النص :

رقم البيت	اسم الإشارة	دلالته	كيف حققت هذه الأسماء عنصر الاتساق في القصيدة
07	هذي المدام	المفرد المذكر القريب	-وظف المتنبي أسماء الإشارة وتمثلت في "هذي، ذا، ذي ، ذاك "، وكلها ذكرت خمسة أسماء فعملت على تحقيق الاتساق من خلال معانيها المشار إليها.
07	هذي الأغاريد	المفرد المذكر القريب	
21	ذا الأسود	المفرد المذكر القريب	
21	ذي العضاريط	المفرد المذكر القريب	
28	ذاك الفحول	المفرد المذكر المتوسط	

انطلاقا من الجدول أعلاه نلاحظ أن الشاعر إستعمل بعضا من أسماء الإشارة ولم تتكرر كثيرا بل من كل نوع واحدة إلا اسم الإشارة "هذي" تكرر مرتين ودلت كلها تقريبا على المفرد

القريب سواء كان هذا المفرد مذكر أم مؤنث وهذا ما جعل النص مترابطا مع بعضه البعض مما ساهم في تماسكه.

4- الضمائر في قصيدة المتنبي:

ورد في مقاطع القصيدة مجموعة من الضمائر و خلال تحليلنا لها و تبيان آثارها في النص الشعري الذي قمنا بدراسته سنوضح ذلك في الجدول :

-الضمير المخاطب :

رقم البيت	الضمير	دلالته	كيف حقق الضمير الاتساق في القصيدة
01	عدت	ضمير مخاطب المستتر (أنت).	-استعمل المتنبي ضمير المخاطب منه المتصل ومنه المستتر خمسة ضمائر للمخاطب وساهم ذلك في إظهار مقصده وبالتالي تحقيق الإتساق والترابط بين أجزاء النص.
01	فيك	ضمير مخاطب المتصل (الكاف).	
02	دونك	ضمير مخاطب المتصل (الكاف).	
06	كؤوسكما	ضمير مخاطب المتصل (أنتما).	
06	كؤوسكما	ضمير مخاطب المتصل (أنتما)	

انطلاقا من الجدول يمكن القول أنا الشاعر اعتمد على الضمير المخاطب بنسبة قليلة وكان ذلك في الأبيات العشرة الأولى و انقسمت بين الضمير المخاطب المستتر والمتصل مما ساهم في ترابط وتماسك النص الشعري.

- الضمير الغائب :

لم يخلو النص الشعري من ضمائر الغائب في قصيدة المتنبي وسنتطرق إلى استخراجها ومعرفة كيفية مساهمتها في النص وذلك في الجدول التالي :

رقم البيت	الضمير	دلالته	كيف حقق ضمير الغائب عنصر الاتساق في القصيدة
02	دونهم	ضمير الغائب المتصل(هم)	-ورد ضمير الغائب في القصيدة بنسبة كبيرة جدا عددها 38 مرة وانقسم إلى ضمير الغائب المتصل الذي تكرر 30 مرة بينما الضميرالمستتر 6 مرات،أما الضمير المنفصل فذكر مرتين وتمثل في حرف واحد وهو 'هو' ومما وجدناه انه لا يخلوا بيت من هذه الضمائر ونلاحظ أن كثرة ضمائر الغائب جعل النص مترابطا مع بعضه البعض حيث عملت الضمائر على توضيح المعنى وتعلق الأبيات ببعضها البعض عن طريق دلالتها على ما قبلها وما بعدها وكلها ضمائر قامت بالربط بين العناصر اللغوية.
02	دونها	ضمير الغائب المتصل(الهاء)	
03	تجب	ضمير الغائب المستتر(هي)	
03	بها	ضمير الغائب المتصل(الهاء)	
04	رونقه	ضمير الغائب المتصل(الهاء)	
05	يترك	ضمير الغائب المستتر(هو)	
05	تتيمه	ضمير الغائب المتصل(الهاء)	
08	وجدتها	ضمير الغائب المتصل(الهاء)	
09	اعجبه	ضمير الغائب المتصل(الهاء)	
09	منه	ضمير الغائب	

		المتصل(الهاء)	
11	كذابين	ضمير الغائب المستتر(هم)	
11	ضيفهم	ضمير الغائب المتصل(هم)	
12	جودهم	ضمير الغائب المتصل(هم)	
12	كانوا	ضمير الغائب المستتر(هم)	
13	نفوسهم	ضمير الغائب المتصل(هم)	
13	يده	ضمير الغائب المتصل(الهاء)	
13	نتنها	ضمير الغائب المتصل(الهاء)	
14	سيده	ضمير الغائب المتصل(الهاء)	
14	خانه	ضمير الغائب المتصل(الهاء)	
14	فله	ضمير الغائب المتصل(الهاء)	
15	بها	ضمير الغائب المتصل(الهاء)	
15	الابقين	ضمير الغائب المستتر (هم)	

16	ثعالبها	ضمير الغائب المتصل(الهاء)	
17	انه	ضمير الغائب المتصل(الهاء)	
18	معه	ضمير الغائب المتصل(الهاء)	
19	يسيء	ضمير الغائب المستتر(هو)	
19	فيه	ضمير الغائب المتصل(الهاء)	
19	هو	ضمير الغائب المنفصل	
20	فقدوا	ضمير الغائب المتصل(الهاء)	
21	مشفره	ضمير الغائب المتصل(الهاء)	
21	تطيعه	ضمير الغائب المتصل(الهاء)	
23	قابلها	ضمير الغائب المتصل(الهاء)	
23	مثلها	ضمير الغائب المتصل(الهاء)	
24	عندها	ضمير الغائب المتصل(الهاء)	
24	شاربه	ضمير الغائب	

		المتصل(الهاء)	
26	أذنه	ضمير الغائب المتصل(الهاء)	
26	قدره	ضمير الغائب المتصل(الهاء)	
26	هو	ضمير الغائب المنفصل	

ألاحظ من خلال الجدول أن المتنبي وظف مختلف الضمائر المتعلقة بالغائب في قصيدته الشعرية بنسبة كبيرة، وكلها ساهمت في تماسك النص وخلق ربط فيما بينه.

-الضمير المتكلم :

تنوعت ضمائر المتكلم في القصيدة وسنقوم بتحليلها وبيان معانيها وقوتها في النص الشعري في الجدول الآتي :

رقم البيت	ضمير المتكلم	دلالته	كيف حقق ضمير المتكلم عنصر الاتساق في القصيدة
03	بي	ضمير المتكلم المتصل (الياء)	-تموضع ضمير المتكلم في القصيدة كثيرا وتكرر 21 مرة بين الضمير المتكلم المتصل والضمير المتكلم المستتر وحتى الضمير المتكلم المنفصل الذي ترك دلالة في النص تدل على التواصل بين أجزاء شكل القصيدة مما حقق الاتساق.
04	سيفي	ضمير المتكلم المتصل (الياء)	
05	قلبي	ضمير المتكلم المتصل (الياء)	
05	كبدي	ضمير المتكلم المتصل (الياء)	
07	أنا	ضمير المتكلم المنفصل	
07	لي	ضمير المتكلم المتصل (الياء)	
07	تحركني	ضمير المتكلم المتصل (الياء)	
08	أردت	ضمير المتكلم المستتر (أنا)	
09	لقيت	ضمير المتكلم المستتر (أنا)	

09	أني	ضمير المتكلم المتصل (الياء)	
09	أنا	ضمير المتكلم المنفصل	
10	أمسيت	ضمير المتكلم المتصل (الياء)	
10	أنا	ضمير المتكلم المنفصل	
10	أموالي	ضمير المتكلم المتصل (الياء)	
11	أني	ضمير المتكلم المتصل (الياء)	
11	نزلت	ضمير المتكلم المستتر (أنا)	
19	احسبني	ضمير المتكلم المتصل (الياء)	
19	بي	ضمير المتكلم المتصل (الياء)	
20	توهمت	ضمير المتكلم المستتر (أنا)	
22	زادي	ضمير المتكلم المتصل (الياء)	
22	يمسكني	ضمير المتكلم المتصل (الياء)	

يظهر من خلال الجدول أن الضمير المتكلم هو بدوره كذلك ظهر كثيرا في القصيدة حيث اعتمد عليه الشاعر المتنبي وتعدد بين المتصل والمستتر و المنفصل وكان أكثرهم حضورا في القصيدة هو الضمير المتكلم المتصل الذي تكرر 13مرة ويليه ضمير المتكلم المستتر5 مرات ثم الضمير المنفصل الذي ذكر بنسبة قليلة عددها 3 مرات وكلها ساهمت في تحقيق الإتساق.

في الأخير نخلص إلى أن الضمائر بأنواعها سواء المتكلم أو المخاطب أو الغائب كان له الأثر البالغ في القصيدة ويعتبر من بين أكثر الضمائر استعمالا هو الضمير الغائب وأقلهم حضورا هو الضمير المخاطب ويبقى لهذه الضمائر الدور البارز في ربط الجمل بعضها بعضا كما تقوم على تماسك النص وذلك عن طريق ما تحققه من دلالة.

5- أدوات الاستفهام ودورها في اتساق النص :

جاء الإستفهام في قصيدة المتنبي وهي من أدوات الربط التي يتم إستخدامها في كثير من النصوص ، سنقوم بتحليلهاودراستها في الجداول التالية :

رقم البيت	أداة الاستفهام	دلالته	كيف حقق الاستفهام عنصر الاتساق في القصيدة
06	أحمر في كؤوسا	للتصور	-وظف المتنبي حرف الاستفهام 'الهمزة' في قصيدته وتكررت أربعة مرات وكل منها دل على معنى معين وكلها حققت الاتساق.
07	أصخرة أنا	للتصديق	
14	أكلما	التوبيخ	
25	أقومه	التصديق	

يظهر لنا من خلال الجدول أعلاه أن الإستفهام تكرر أربعة مرات في القصيدة ولكل واحد منهما معنى معين فمنها ما دلت على التصوير ومنها ما دل على التصديق ومنها ما دل على التوبيخ وهذا ما ساهم في مساعدة المتنبي على تبليغ معناه وتحقيق التماسك النصي بين أجزاء النص.

أي-من-كيف-ماذا-ما :

كما وظف المتنبي بقية حروف الاستفهام في مختلف مقاطع قصيدته والجدول التالي يبين ذلك :

رقم البيت	أداة الاستفهام	دلالته	كيف حققت أدوات الاستفهام عنصر الاتساق في القصيدة
01	بأية	الحال	-جاء الاستفهام في بعض أبيات القصيدة بحروف مختلفة وهي أي ما، ماذا، من، كيف ولكل منها معنى خاص بها وكلها تهدف إلى
07	ما	السؤال لغير العاقل	
09	ماذا	للاستفهام	
25	من	السؤال للعاقل	

28	كيف	الحال	تحقيق الاتساق في النص الشعري.

نلاحظ في الجدول أعلاه أنه يوضح معاني ودلالات حروف الاستفهام ومن المعروف أن الإستفهام الغرض منه هو طلب لفهم أو معرفة ما هو مجهول وبالتالي استعمله المتنبي في قصيدته قصد غرض معين وكذلك كان له أثر في تحقيق التماسك بين مقاطع القصيدة وهذه الأدوات هي خمسة حروف لم تتكرروذكرت مرة واحدة فقط وهي: أي، ما ، ماذا ، من ، كيف فمنها ما أفاد السؤال عن الحال ومن أفاد الإستفهام ومن ما تخص العاقل ولغير العاقل وبذلك تكون متعددة الدلالات.

يظهر لنا من خلال الجداول أعلاه الخاص بأدوات الاستفهام أن الشاعر اعتمد عليها في قصيدته بغية تحقيق الإتساق والإرتباط بين معاني القصيدة و بين أجزائها خاصة من خلال أداة الإستفهام المتمثلة في حرف' الهمزة ' الذي تكرر أربعة مرات عكس الحروف الأخرى التي لم تتكرر فهو يعتبر وسيلة أساسية تعتمد في إتساق النصوص.

6-أدوات الشرط ودورها في اتساق النص :

تعتبر أدوات الشرط من الأدوات المستعملة في اللغة العربية كما أنها ترتبط بجواب الشرط ومن هذه الحروف :

"إذما ، إن ، أما ،لما، لو لولا، لوما ، إذا" ، ومن خلال دراستنا لقصيدة هجاء المتنبي لكافور الإخشيدي نجد بعضا من أسلوب الشرط موجودا فيها و من المعلوم أنه أسلوب يتكون من أداة الشرط وجملة الشرط و جوابه، حيث أنه في أسلوب الشرط تكون الأداة موصولة بجملة الشرط ثم بعدها يأتي جواب الشرط تابعا لهما مجاوبا الاستفسار المطروح وسنحاول استخراج أدوات الشرط من النص الشعري المعالج مع بيان معانيها الموجودة في القصيدة وذلك في الجدول الآتي :

رقم البيت	أداة الشرط	دلالتها	كيف حققت أدوات الشرط عنصر الاتساق في القصيدة
02	أما الاحبه	حرف أخبار مضمن معنى الشرط	–استعمل الشاعر أسلوب الشرط بنسبة قليلة فقد حملت القصيدة أربعة أدوات الشرط ولم تتكرر ويتوضح لنا كل وجود لعلامة الشرط وجود لجوابه مما يحقق التماسك والترابط بين الجمل.
03	لولى العلى	امتناع الجواب لامتناع الشرط	
08	إذا أردت	تفيد الشرط	
17	لو أنه	حرف شرط	

من خلال دراستنا لقصيدة "المتنبي" واستقراء الجدول أعلاه حاولنا استخراج جل أدوات الشرط الموجودة فيها مع توضيح معناها القريب لها ، تبين لنا أن دلالة الشرط تكون مقرونة بأدلة الشرط وما بعدها أي بين الشرط والجواب ويكون الجواب ملازما للشرط ونخلص في الأخير أن الوظيفة الأساسية للشرط هو التعليق والربط بين شطري القصيدة وتقوية المعنى وبالتالي تحقيق عنصر الإتساق.

7–الأسماء الموصولة ودورها في اتساق النص :

الإسم الموصول من الأسماء المستعملة في لغتنا العربية وهي متعددة ومن خلال دراستنا لقصيدة المتنبي سنقوم باستخراجها و توضيح الدلالة المراد منها في النص وذلك عبر الجدول الآتي :

–ما :

رقم البيت	الاسم الموصول	دلالته	كيف حقق الاسم الموصول عنصر الاتساق في القصيدة
01	بما	لغير العاقل	–استعمل الشاعر المتنبي الاسم

03	ما	لغير العاقل	الموصول "ما" وهو من الموصولات المشتركة فكرره ستة مرات بين أبيات قصيدته وكلها دلت على معنى واحد وهو لغير العاقل مما حقق الاتساق والتماسك بين أجزاء النص
09	بما	لغير العاقل	
13	ما	لغير العاقل	
16	ما	لغير العاقل	
19	ما	للعاقل	

نستنتج من خلال دراسة أبيات القصيدة أن الشاعر أدخل الاسم الموصول في بعض أبيات قصيدته خاصة حرف "ما" مما عمل على تماسك النص والتحام النص الشعري.

من – أولى :

كل من" من و أولى" أسماء موصولة يشيران إلى العلاقات بين الأحداث المتعلقة بالنص و لهذا سنعمل على تحليل القصيدة واستخراجها وذلك عبر الجدول التالي :

رقم البيت	الاسم الموصول	دلالته	كيف حقق الاسم الموصول عنصر الاتساق
26	من	للعاقل	–اعتمد المتنبي على "من وأولى" في قصيدته ولم يكررهما وكلاهما حقق الإتساق بين أجزاء النص الشعري.
27	أولى	الجمع المذكر	

ألاحظ في الجدول أن المتنبي وظف الأسماء الموصولة من و أولى ولم يكن استعماله لهما كثيراً حيث لم تتكررا في أجزاء القصيدة وقد ساهمت كل منهما في إتساق النص وتلاحمه.

نستنتج من خلال دراسة أبيات القصيدة أن الشاعر وظف الأسماء الموصولة بشكل قليل وهذه الأسماء هي "ما، من، أولى" ويعتبر الأكثر استعمال هو 'ما' حيث تكرر في أبيات القصيدة حاملا معنى واحد ، أما 'من وأولى' فمرة واحدة أما بالنسبة لمدى تأثيرهما في القصيدة فقد حققا علاقة الربط بين الجمل والمعاني وظهرت هذه العلاقة من حيث ما يقصده المتنبي مساهما بربط النص بالواقع.

8 – أدوات النفي ودورها في اتساق النص :

من خلال قرائتنا للقصيدة يمكن الحكم عليها أنها بها عدة جمل وعبارات منفية سيطرت على النص وعلى معناه وقد ورد النفي في عدة صور من بينها هذه الأدوات" لا ،لم ، ما ليس"، و هي بعض من الحروف المستعملة في اللغة العربية و يقصد بها الإنكار أو معاكسة فكرة معينة أو رأي ما وبتحليلنا لقصيدة المتنبي سندرس معناها ومدى تأثيرها في النص الشعري وذلك في الجداول الآتية :

-لا :

تكرر حرف 'لا' في القصيدة وسنعمل على توضيح تأثيره ومدى تحقيقه لعنصر الاتساق في القصيدة وذلك عبرالجدول التالي :

رقم البيت	أداة النفي	دلالته	كيف حقق عنصر الاتساق في القصيدة
03	ولا جرداء	النفي	-اعتمد المتنبي حرف النفي "لا" في قصيدته في بعض من أبياته وجلها كانت في أبياته الأولى وبعض منها في الأبيات الأخرى وكلها حملت دلالة واحدة وهي النفي مما حققت
05	ولا كبدي	النفي	
05	ولا جيد	النفي	
07	لا تحركني	النفي	
07	لا هذي الأغاريد	النفي	

12	لا كانو	النفي	الإتساق والإرتباط بين معاني النص الشعري وبين أجزائه.
12	ولا الجود	النفي	
20	لا توهمت	النفي	

نلاحظ من خلال الجدول أن الشاعر وظف في أبياته حرف "لا" وهو حرف من حروف النفي وقد كرره في القصيدة ثمانية مرات وكلها تحمل دلالة النفي التي كان لها دور في إبراز النص وتوضيح معناه وكذلك الربط بين أجزائه .

-لم :

يعتبر "لم" حرف من حروف النفي وقد ورد في قصيدة "المتنبي" والجدول الأتي يبين عدد تواجده في النص والمعاني التي أضفاها :

رقم البيت	أداة النفي	دلالته	كيف حقق النفي عنصر الاتساق في القصيدة
03	لم تجب بي	النفي	-وظف المتنبي أداة النفي "لم" مرتين في قصيدته وأفادت نوعا من الوصل والارتباط بين بيتي القصيدة.
05	لم يترك الدهر	النفي	

نلاحظ في الجدول أعلاه أن أداة" لم" تكررت مرتين وذلك في البيتين الثالث والخامس أي وظف الشاعر "لم" في المقطع الأول للقصيدة ولم تتكرر في باقي أجزاء القصيدة كما أنها أفادت النفي وبالتالي حققت التماسك بين شكل القصيدة.

ما :

من دراستنا للقصيدة لاحظنا وجود "ما" عدة مرات، حيث أنها حملت عدة معاني من بينها ما حملت معنى النفي والجدول الآتي يوضح ذلك :

رقم البيت	أداة النفي	دلالتها	كيف حققت "ما" عنصر الاتساق في القصيدة
13	ما يقبض	النفي	-حققت "ما" النفي وبذلك أفادت الاتساق بحيث تكررت مرتين.
18	ما تفنى	النفي	

يلاحظ أن حرف النفي "ما " تكررت مرتين بدلالات مختلفة وكلها بوظيفة أساسية تتمثل في الربط والتماسك بين الفقرات.

-ليس :

حرف من حروف النفي ذكر في القصيدة والجدول الآتي يوضح ذلك :

رقم البيت	أداة النفي	دلالتها	كيف حققت "ليس" عنصر الاتساق في القصيدة
17	ليس لحر	النفي	-تمثل "ليس" في القصيدة معنى النفي ولتساعد الشاعر على تقوية معناه وربط كلماته مع بعضها البعض.

يوضح الجدول أعلاه أن "ليس" ذكرت مرة واحدة فقط وكان المعنى منها هو النفي وقد استعملها 'المتنبي' لتحقيق الاتساق والترابط بين أجزاء قصيدته.

ما يمكن استنباطه وإدراكه من دراستنا للقصيدة وتحليل أدوات النفي أن النص الشعري لم يخل منها وأكثرها أداة 'لا' التي تكررت ثمانية مرات كما احتوى على أداة "لم" و"ما" و"ليس" وجميعها دلت على النفي فأثرت على المعنى ورسمت لوحة فنية في أجزاء القصيدة مما حقق التكامل بين الدلالة وبين بقية الأبيات وكلها جاءت للدلالة التواصل والارتباط في القصيدة.

في الأخير يمكن القول أن اللغة العربية تحتاج إلى بعض الأدوات الرابطة التي تربط بين الكلمات والجمل والفقرات وذلك لتوضيح معانيها وهي ألفاظ تنظم المفاهيم داخل النص وتبين

العلاقات بينها كما تقوم بترتيب الأحداث ومن هذه الأدوات هي ما عملنا على توضيحه من قبل كما عرفناها وبينا معانيها وهي (حروف الجر، حروف العطف، أسماءالإشارة، الأسماء الموصولة، الضمائر، أدوات الاستفهام، أدوات الشرط، أدوات النفي) وقصيدة "هجاءالمتنبي لكافورالإخشيدي "مليئة بهذه الأدوات حيث استعملها الشاعر لتقوية رأيه وتقوية الوصل بين أجزاء قصيدته حيث ربطت ونظمت الأحداث بين الفقرات ولهذه الأدوات دلالات عديدة من بينها (الظرفية ، الاستفهام، السببية، المصاحبة ،النفي .... وغيرها من الدلالات) و بهذا يكون الشاعر "المتنبي" قد أبدع وذلك من خلال العدد الكبير للأدوات التي وظفها في قصيدته مما جعلها مميزة فدعمت أفكاره وربطت بينها وحققت الإتساق كعنصر أساسي فيها لتماسك كل عبارة من عباراته وعلى ذلك سنقوم بوضع مخطط يوضح كل الأدوات التي استعملها المتنبي في قصيدة هجائه لكافور الإخشيدي مع توضيح عدد تكرارها وهذا ممثل في المخططات التالية:

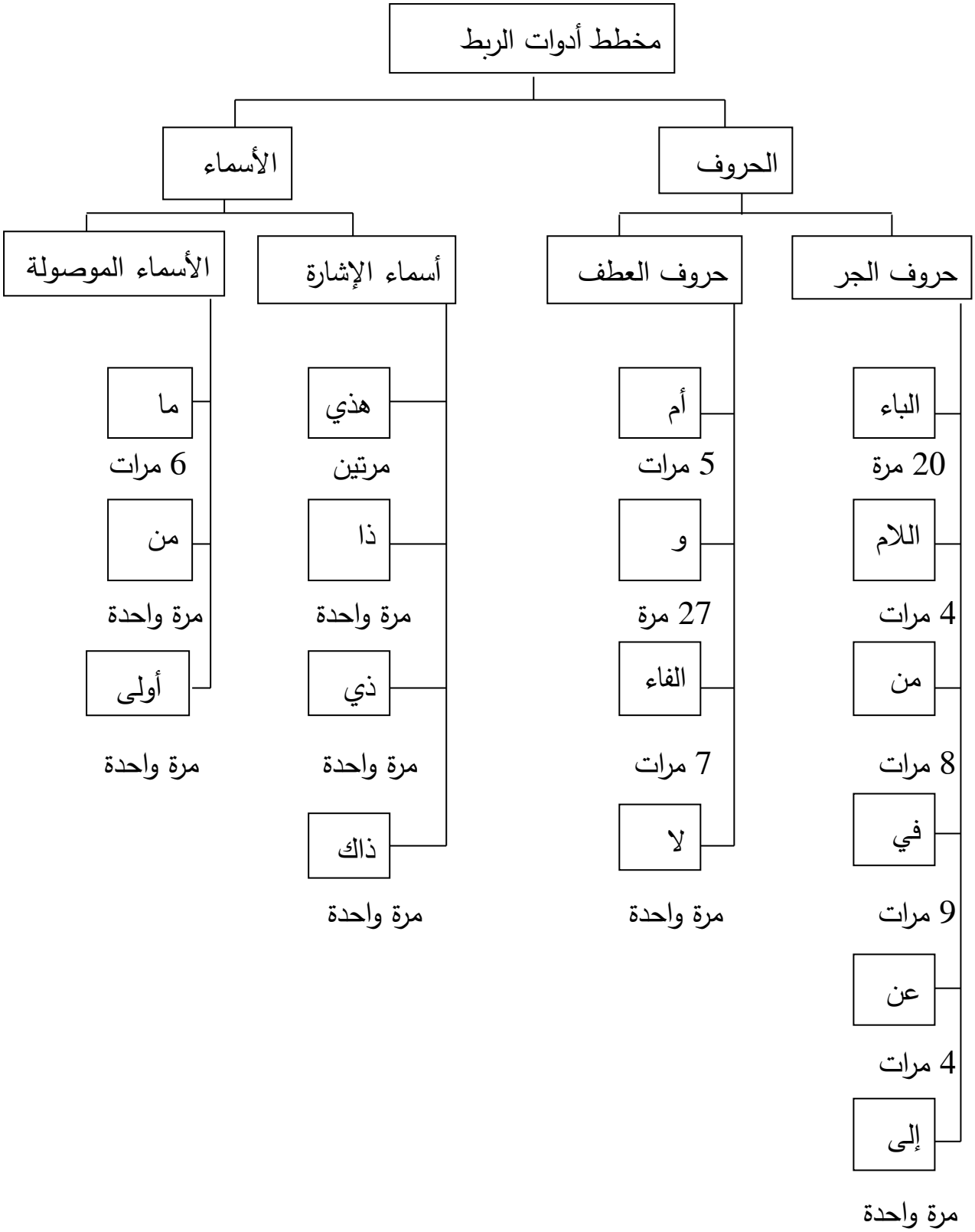
مخطط أدوات الربط
الحروف
الأسماء
حروف الجر
حروف العطف
أسماء الإشارة
الأسماء الموصولة
الباء
20 مرة
اللام
4 مرات
من
8 مرات
في
9 مرات
عن
4 مرات
إلى
مرة واحدة
أم
5 مرات
و
27 مرة
الفاء
7 مرات
لا
مرة واحدة
هذي
مرتين
ذا
مرة واحدة
ذي
مرة واحدة
ذاك
مرة واحدة
ما
6 مرات
من
مرة واحدة
أولى
مرة واحدة

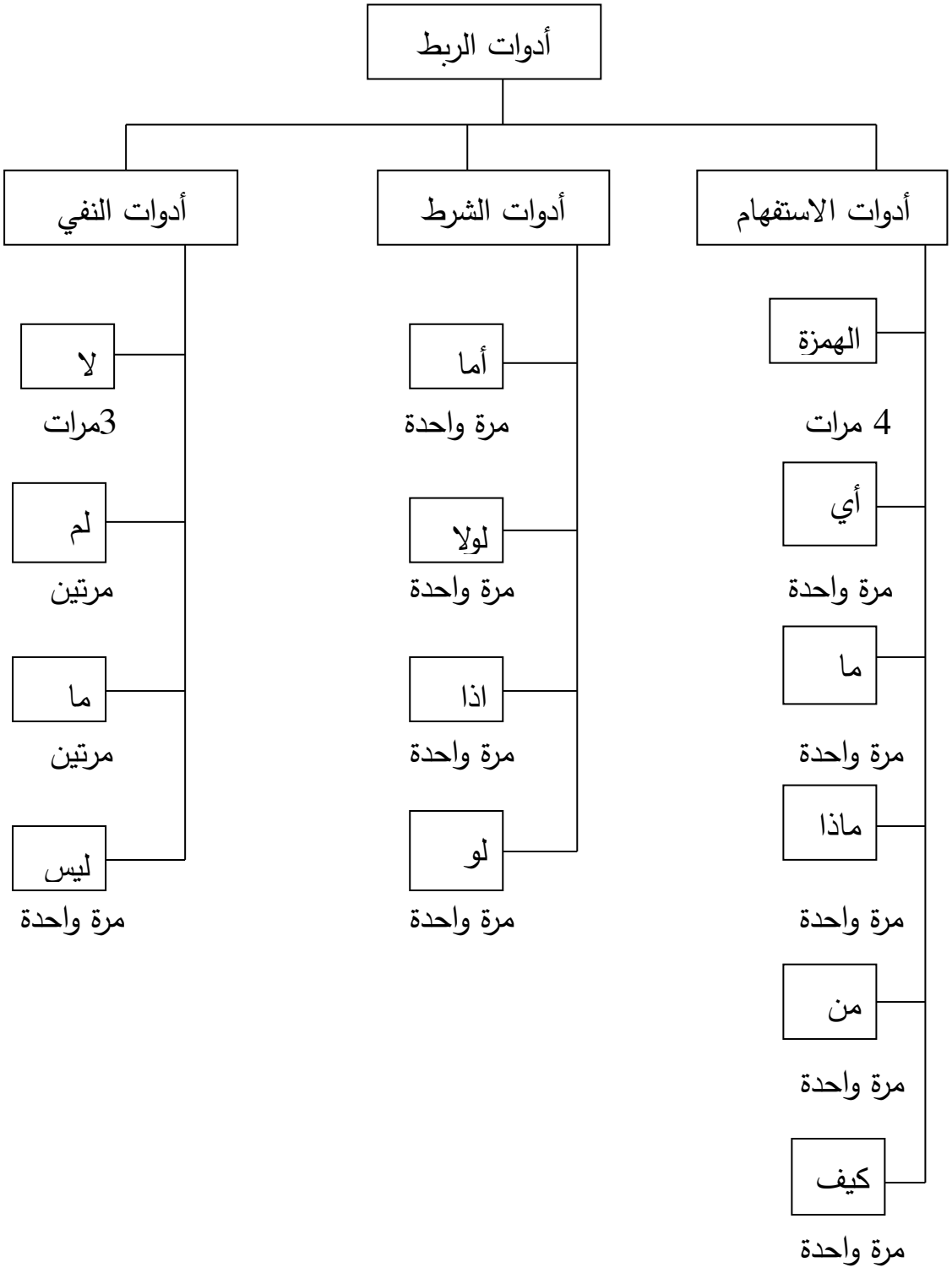
أدوات الربط
أدوات الاستفهام
أدوات الشرط
أدوات النفي
الهمزة
4 مرات
أي
مرة واحدة
ما
مرة واحدة
ماذا
مرة واحدة
من
مرة واحدة
كيف
مرة واحدة
أما
مرة واحدة
لولا
مرة واحدة
اذا
مرة واحدة
لو
مرة واحدة
لا
3مرات
لم
مرتين
ما
مرتين
ليس
مرة واحدة

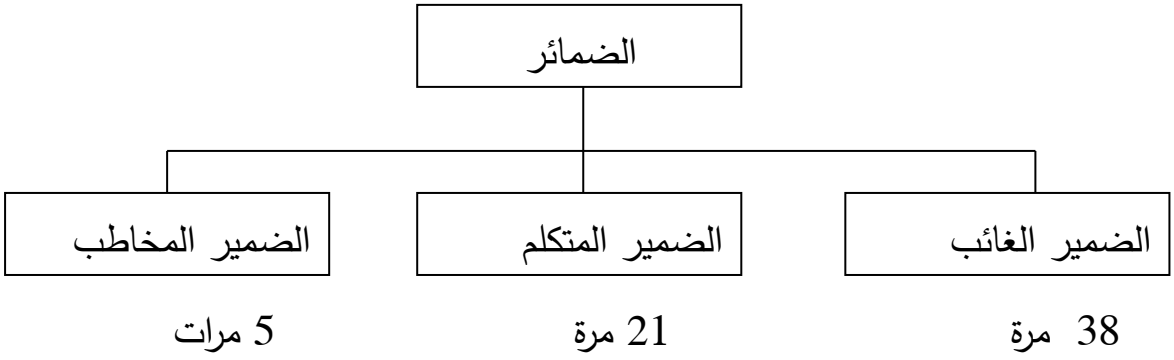

المخططات الموضحة أعلاه توضح عدة نقاط وهي كالآتي :

- هناك حضور واضح للروابط اللغوية بمختلف أنواعها.

-أكثر الأدوات استعمالا في القصيدة هي الضمائر وبالتحديد ضمائر الغائب التي تكررت 38 مرة وأقلها استخداما هي أدوات الشرط حيث لم تتكرر في القصيدة بكثرة.

- الروابط اللغوية لا يمكن كتابة النصوص بدونها حيث تعتبر الداعم الأساسي للربط بين الفقرات.

- الروابط اللغوية تحمل معاني ودلالات تمكنها من مساعدة الكاتب أو الشاعر على إيصال فكرته أو رأيه.

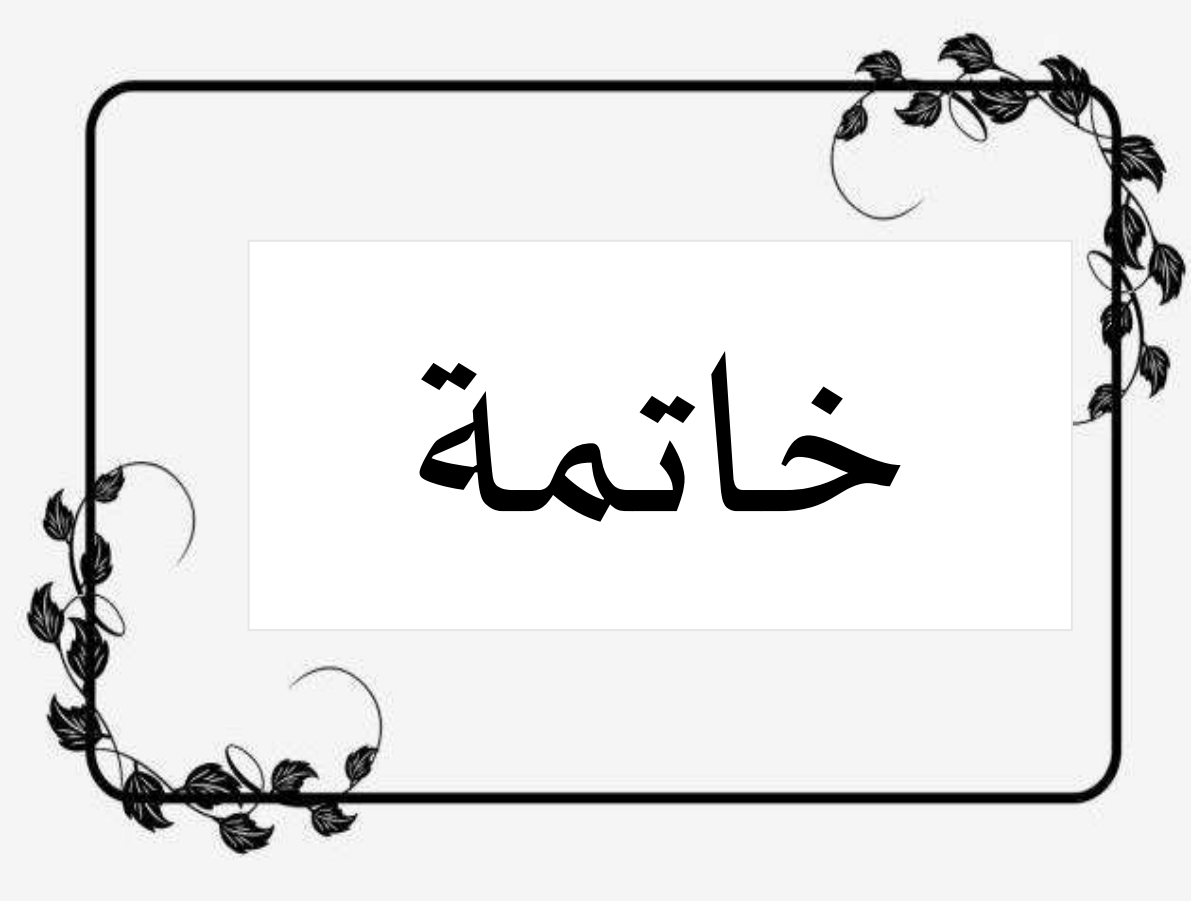
خاتمة

كان الهدف من هذه الدراسة هو البحث عن العناصر المتدخلة في عملية الاتساق والدور الذي تمثله مختلف الروابط في ذلك ومن خلال ما توصلنا إليه نستخلص مجموعة من النتائج وهي كالآتي:

-للسانيات النص الدور الفعال في إحداث التغيير خاصة وأنه لا يمكن استيعاب المعنى دون دراسة السياق الذي وردت فيه.

-يظهر عمل اللسانيات النصية من خلال إحصاء العديد من الأدوات المختلفة التي تساهم في فهم النصوص وذلك باجتهادات مختلف العلماء العرب القدماء في موضوعات الإتساق والتماسك النصي وهذا ما يمثل تسهيلا للعلماءالمحدثين في إكمال مسيرة الذين سبقوهم .

– تتمثل أدوات الاتساق في الإحالة والإستبدال والحذف والوصل والاتساق المعجمي والتي تحقق بدورها التماسك بين الفقرات لاختلافها وتنوعها .

– يمثل الإتساق القاعدة الرئيسية للسانيات النصية لما يحتويه من معايير تجعل دوره أساسي في النص ولا يمكن الاستغناء عنه .

– إن للروابط الدور الفعال في تحقيق عنصر الإتساق داخلالنص لما فيها من ترابط واتصال بين المعاني والجمل.

– الروابط كثيرة منها الحروف كحروف الجر وحروف العطف والأسماء كأسماء الإشارة والأسماء الموصولة و الضمائر و أدوات الاستفهام وأدوات الشرط وأدوات النفي .

– تعمل الروابط على إحالة عنصر ما في النص إلى عنصر آخر موجود داخل النص أوخارجه في الضمائر و أسماء الإشارة والأسماء الموصولة كما تعمل حروف الجر و العطف على الجمع والربط بين فقرات النص، كما تساعد أدوات الاستفهام وأدوات الشرط على طرح التساؤل وقد يكون تساؤلا مرفوقا بالإجابة الأمر الذي يساعد الكاتب على تحقيق

التماسك بين أجزاء النص أما أدوات النفي فتعمل على تسهيل تبليغ رأي الكاتب الذي ينفي قضية ما.

– ومن الملاحظ أيضا أن هذه الدراسة تنوعت بين آليات الإتساق وأدوات الروابط التي تعمل مكوناتهما على تحقيق الترابط من خلال الاختصار و الجمع والدلالة المقصودة منهما .

–و لاحظت حسب الدراسة التي أنجزتها حول قصيدة "هجاءالمتنبي لكافور الإخشيدي" أنه حقق الربط وذلك باستخدامه مختلف أنواع الروابط التي تحقق التماسك بين أشكال قصيدته وهذه الروابط هي حروف الجر و العطف ،أسماء الإشارة والأسماء الموصولة، الضمائر التي كان حضورها بكثرة، أدوات الاستفهام ، أدوات الشرط، أدوات النفي.

–ظهرت الروابط بأشكال مختلفة في القصيدة المدروسة و اختلفت معانيها حسب السياق التي أدرجت فيه والغاية المقصودة منها.

–كما توصلت إلى أن قصيدة المتنبي من خلال تعدد وسائل الاتساق المختلفة فيها أدت إلى إضفاء بعد دلالي للنص الشعري مما حقق التماسك بين أبيات القصيدة.

– أتمنى أن يكون ماتوصلت إليه مفيد للباحثين اللاحقين وأن يكملوا النقص إن وجد فإن أخطئت فمن نفسي وإن أصبت فهو من فضل الله والله ولي التوفيق .

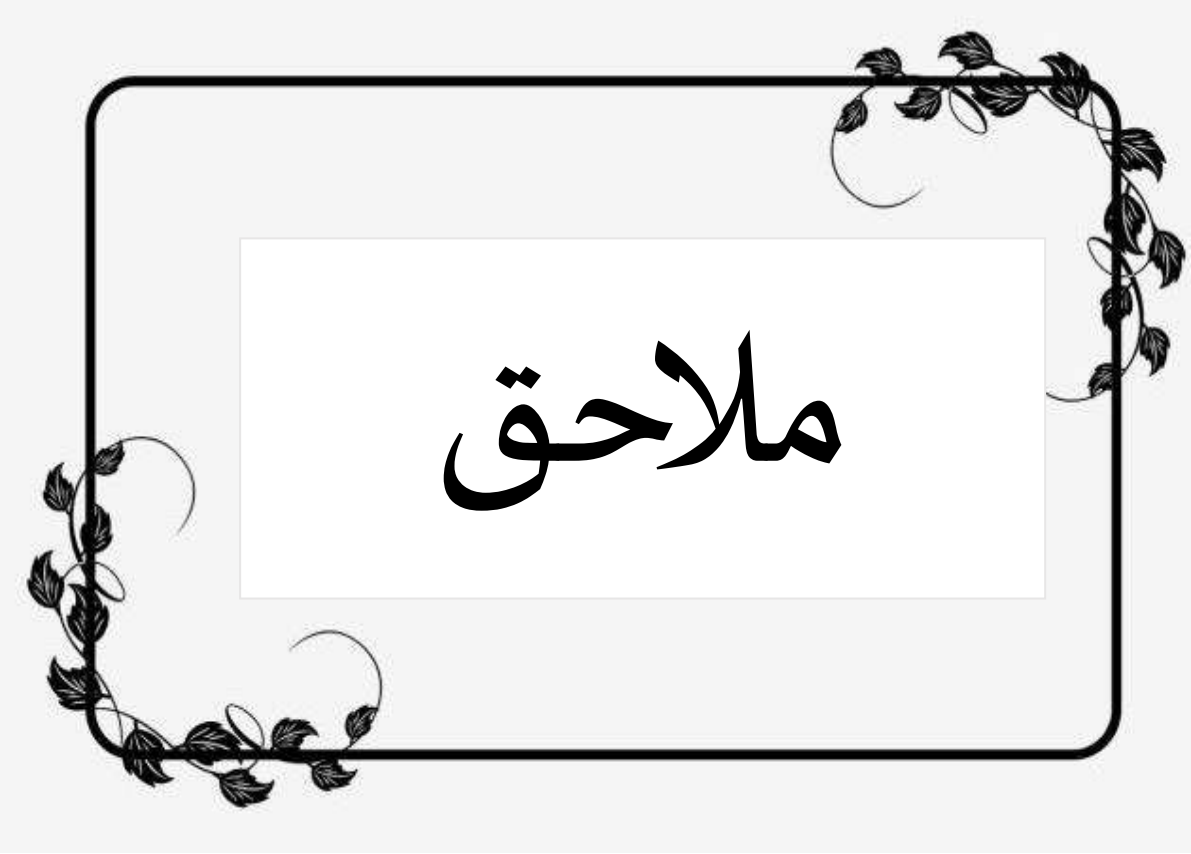
ملاحق

1)–قصيدة "هجاء كافور الإخشيدي"

عيدٌ بِأيَّةِ حالٍ عُدتَ يا عِيدُ
بِما مَضَى أَم لأَمْرٍ فِيكَ تجدِيدُ
أَما الأَحِبةُ فالبَيَداءُ دُونَهُمُ
فَلَيتَ دُونَكَ بَيْدًا دونَها بِيدُ
لَولا العُلَى لم تجِبْ بِي ما أَجُوبُ بِها
وَحناءُ حَرْفٌ وَلا جَرْداءُ قَيدُودُ
وَكانَ أطْيَبَ مِنْ سيفِي مَضاجعَة
أَشباهُ رَونَقه الغِيدُ الأَمالِيدُ
لم يَتْرُكِ الدَهْرُ مِنْ قَلبي وَلا كَبِدي
شَيْئاً تُتَيّمهُ عَيْنٌ وَلا جِيد
يا ساقِيِيَّ أَلخَمرٌ في كُؤوسِكما
أم في كُؤُوسِكُما هَمٌّ وتَسهِيدُ
أَصَخْرَةُ أَنا ما لي لا تُحِرّكُني
هذي المُدامُ وَلا هذي الأَغارَيدُ
إذا أَرَدْتُ كُمَيْتَ اللَّوْنِ صافِيَةً
وَجَدْتُها وحَبِيبُ النَفْسِ مَفقُودُ
ماذا لَقِيْتُ مِنَ الدُنْيا وأَعْجَبُه
أنِّي بِما أَنا شاكٍ مِنْهُ مَحسُود
أَمْسَيْتُ أَرْوَحَ مُثرٍ خازِنًا ويَدًا
أَنا الغَنِيُّ وأَموالِي المَواعِيدُ

إنّــي نَـزَلـتُ بِكَذابِينَ ضَـيفُهُمُ

عَنِ القِرَى وعَنِ التَرحالِ مِحدُودُ

جُودُ الرّجالِ منَ الأَيْدِي وَجُودُهُمُ

منَ اللِسانِ فَـلا كَـانُوا وَلا الـجوُدُ

ما يَقبِضُ المَوتُ نَفسًا مِن نفوسِهِمِ

إِلا وفـي يـدِهِ مِـن نَتَنِها عُـود

أَكُلما اغْتَالَ عَبدُ السُوءِ سيدَهُ

و خانَه فَلَهُ فـي مصـرَ تَمـهيد

صـار الخَصِـي إِمـام الآبِقين بِهـا

فالـحُر مستعبَد والعَبدُ مَعبُودُ

نـامَت نواطِيرُ مِصرٍ عَن ثَعالِبِها

فقد بَشِمْنَ ومـا تَفْنـى العناقيدُ

العَبد ليسَ لِحُرٍّ صـالـحٍ بـأخٍ

لَـو أنـهُ فـي ثيـابِ الحـرِّ مولود

لا تشتَرِ العَبد إلا والعَصَـا معـه

إِن العَبِيدَ لأنـجـاسٌ مَناكيد

ما كُنتُ أَحسَبُني أَحيا إلى زَمَنٍ

يُسيء بـي فيـهِ عَبد وَهْوَ مَحمودُ

وَلا تَوهمتُ أَن الناس قَدْ فُقِدُوا

وأَن مِثْلَ أَبـي البيضاءِ مَوجودُ

وأَنَّ ذَا الأَسْوَدَ المَثْقوبَ مشْفَرُهُ

تطِيعُهُ ذي العَضارِيطُ الرعادِيد

جَوعانُ يأكلُ مِن زادي ويُمِسكُني

لِكَي يُقالَ عَظِيمُ القدرِ مَقصُودُ

وَيلُمِّها خُطَّةً وَيلُم قابِلِها

لِمِثْلِها خُلِقَ المهريَّةُ القُودُ

وعِندَها لَذَّ طَعْم الموتِ شارِبُهُ

إِن المَنِيَّةَ عِنْدَ الذُلّ قِنديدُ

مَن علَّم الأسودَ المَخْصِيَّ مكرُمة

أَقَومُهُ البِيضُ أَمْ آبائهُ الصِيدُ

أم أُذْنُـه فـي يـدِ النّخَّاسِ دامِيـةً

أَم قَدْرهُ وَهوَ بِالفِلسَيْنِ مَردُودُ

أولَى اللِئام كُوَيفيرٌ بِمَعذِرَة

فـي كُلِّ لُؤْم وبَعض العُذْرِ تَفنِيدُ

وَذاك أن الفحولَ البِيضَ عاجِزَة

عنِ الجَميلِ فكَيفَ الخِصْيَةُ السُودُ[1]

2- سيرة أبو الطيب المتنبي :

- ولد أبو الطيب أحمد بن الحسين الجعفي بالكوفة في محلة يقال لها كندة وكان شاعرا مفلقا شديد العارضة راجح العقل عظيم الذكاء، قدم الشام في صباه واشتغل في فنون الأدب ولقي في رحلته كثيرا من أيمة العلم فتخرج عليهم وأخذ عنهم. وكان من المطلعين على أوابد اللغة وشواردها حتى إنه لم يسأل عن شيء إلا استشهد له بكلام العرب من النظم والنثر.[2]

[1]احمد بن الحسين الجعفي المتنبي،ديوان المتنبي ،دار بيروت للطباعة والنشر بيروت د.ط. 1403هـ. 1983م. ص 505. 508

[2]المرجع السابق، ص05.

– وقد سمي بالمتنبي لأنه ادعى النبوة في بادية السماوة من أعمال الكوفة فلما ذاع أمره وفشا سره خرج إليه لؤلؤ أمير حمص نائب الإخشيد فأسره ولم يحل عقاله حتى استتابه ولم يمض ردح من الزمن على تخلية سبيله . حتى لحق بالأمير سيف الدولة بن حمدان، وكان ذلك سنة سبع وثلاثين وثلاث مئة 948 م فمدحه فأحبه ،وقربه وأجازه الجوائز السنية وأجرى عليه كل سنة ثلاث آلاف دينار خلا ما كان يهبه من الإقطاعات والخلع والهدايا المتفرقة.[1]

3 – مناسبة القصيدة :

وقد حدث الجفاء بينه وبين سيف الدولة الحمداني عندما تقلبت الأيام عليه ، حصلت وحشة بينه وبين الأمير فترك حلب قاصد مصر في ليلة العيد ، وكان ذلك سنة 346 هـ ، حيث وصل إلى مصر، ومدح كافور الإخشيدي فأجزل له العطاء ، ووعده بوعود كثيرة، فلما لم يحقق له وعوده ذمه و هجاه .

وفر هاربا إلى بغداد ثم إلى بلاد فارس ثم رجع إلى بغداء فالكوفة وفي طريقه تعرض له فاتك من جهل الأسدي في الطريق بجماعة من أصحابه فقتل المتنبي وابنه محمد ، بالقرب من بغداد وكان ذلك في أواخر عام 354 هـ.[2]

[1] احمد بن الحسين الجعفي ، ديوان المتنبي ،ص05.

[2] عبد الرحمن أفندى ، قلب كافوريات المتنبي من المديح إلى الهجاء، تح : حمدي الشيخ ، منتدى اقرأ الثقافي ، ط1. 2007، ص 14

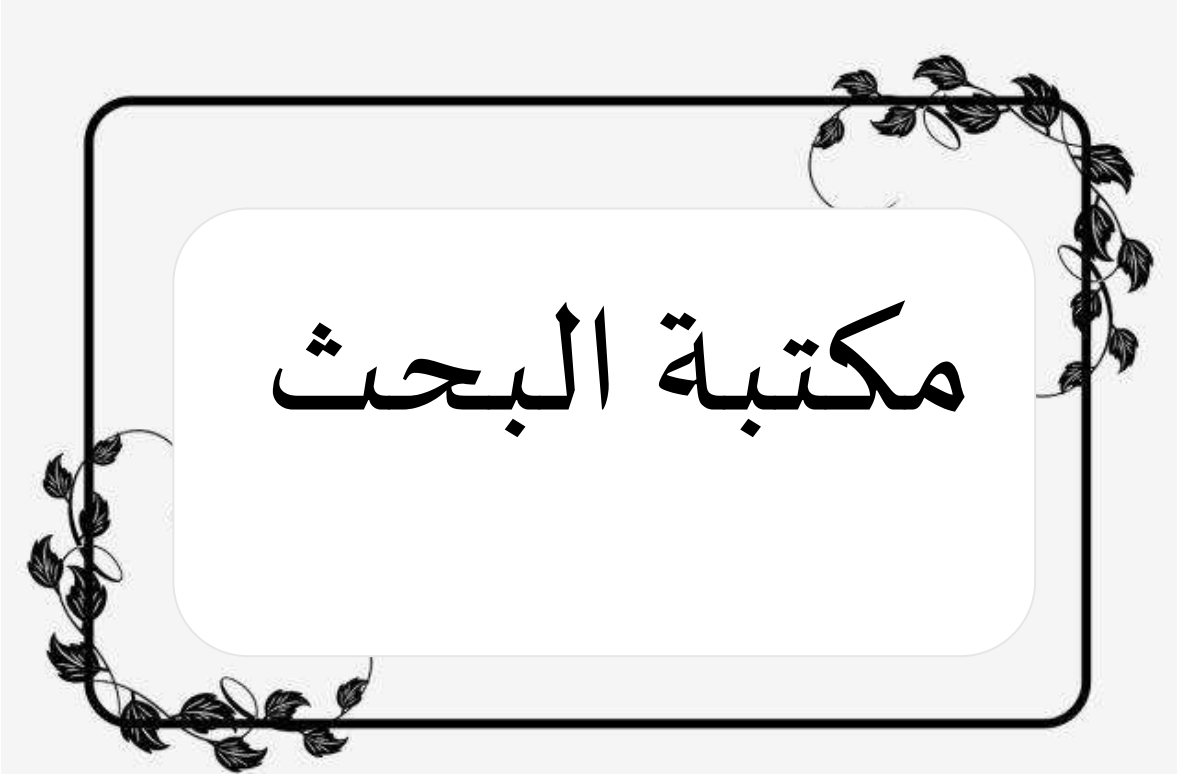
مكتبة البحث

_القرآن الكريم برواية ورش

أولا : قائمة المصادر و المراجع :

1 _ أحمد بن الحسن الجعفي المتنبي ، ديوان المتنبي ، دار بيروت للطباعة والنشر ، د.ط، 1983 م.

2_ أحمد رضا ، معجم متن اللغة ، مج 5، دار مكتبة الحياة ، بيروت ، لبنان ، 1960 م

3_ أحمد زرقة ، أسرار الحروف ، دار الحصاد للنشر والتوزيع ، دمشق ، ط1، 1993 م.

4_أحمد عفيفي ، نحو النص ، اتجاه جديد في الدرس النحوي ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة ، مصر، ط1، 2001 .

5_ أحمد بن فارس بن زكرياء ، معجم مقاييس اللغة ، تح: عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر ، القاهرة ، مصر ، د.ط ، 1972م .

6_ الأزهار الزناد ، نسيج النص المركز ، الثقافي العربي ، بيروت ، لبنان ، ط1، 1993م.

7_ إسماعيل بن عمر بن كثير ، تفسير القرآن العظيم ، بدار ابن حزم للطباعة و النشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان ، ط1، 2000م.

8_ إلهام أبو غزالة ، مدخل إلى علم لغة النص ، مركز نابلس الكمبيوتر ، ط1 ، 1992م

9_ أبو بكر علي عبد العليم ، الموسوعة النحوية و الصرفية الميسرة مرتبة ترتيبا معجميا حسب حروف الهجاء ، مكتبة ابن سينا للطبع و النشر و التوزيع ، القاهرة ، مصر ، 2004 م .

10_ تمام حسان ، اللغة العربية ، معناها و مبناها ، دار الثقافة الدار البيضاء ، المغرب، ط1 ، 1994 م .

11_ تو فيق الفيل ، بلاغة التراكيب دراسة في علم المعاني ، مكتبة الآدب ، القاهرة ، د.ط ، د.س .

12_ جمعان بن عبد الكريم ، إشكالات النص ، المركز الثقافي العربي ، الدار البيضاء ، بيروت ، ط1 ، 2009 م

13_ حسام البهنساوي ، أنظمة الربط في العربية دراسة في التراكيب السطحية بين النحاة و النظرية التوليدية التحويلية ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة ، مصر ، ط1، 2003م.

14_ الحسن بن قاسم المرادي ، الجنى الداني في حروف المعاني ، تح: فخر الدين قباوة ، محمد نديم فاضل ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 1992 م.

15_ حسين شيرافكن ، الهداية ، في النحو ، مركز النشر و التوزيع قم المقدسة ، ط3، 1436 م.

16_ الخليل بن أحمد الفراهيدي ، كتاب العين ، تح : عبد الحميد هنداوي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 2003م.

17_ روبرت دو بوجراند ، النص و الخطاب و الإجراء ، تر: تمام حسان ، دار الكتب ، القاهرة ، مصر ، ط1 1998م.

18_ سعيد الأفغاني ، الموجز في قواعد اللغة العربية ، دار الفكر ، د.ت .

19_ سعيد حسين البحري ، دراسات لغوية تطبيقية في العلاقة بين البنية و الدلالة ، مكتبة الآدب ، القاهرة ، مصر ، ط1 ، 2005م .

20_ صبحي إبراهيم الفقهي ، علم اللغة النصي بين النظرية و التطبيقية ، ج2، دار الأنباء للطباعة و النشر و التوزيع ، القاهرة ، ط1 ، 2000م.

21_ عباس بن حسن ، النحو الوافي ، دار المعارض ، القاهرة ، مصر ، ط3، د.س .

22_ عبد الحميد السيد ، دراسات في اللسانيات العربية ، دار الحامد للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، ط1 ، 2004 م.

23_ عبد الرحمن أفندي ، قلب كافوريات المتنبي ، من المديح إلى هجاء ، تج: حمدي الشيخ ، منتدى إقرأ الثقافي ، ط1، 2007 م .

24_ عبد الرحمن بن ناصر السعدي ، تيسير الكريم في تفسير كلام المنان ، تج: عبد الرحمن بن معلا اللويحق ، دار السلام للنشر و التوزيع الرياض ، المملكة العربية السعودية ، ط2، 2002م.

25_ عبد المنعم الحنفي ، المعجم الشامل لمصطلحات الفلسفة ، مكتبة مدبولي ، القاهرة ، مصر ، ط3، 2000م.

26_ علي بهاء الدين بوخدود ، المدخل النحوي تطبيق و تدريب في النحو العربي ، المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع ، بيروت ، لبنان ، ط1، 1987 م.

27_ ف.ر.بالمر ، علم الدلالة ، تر: محمد الماشطة ، حقوق الطبع والنشر محفوظة ، الجامعة المستنصرة ، د.ط ، 1985 م.

28_ محمد الأخضر الصبيحي ،مدخل إلى علم النص و مجالات تطبيقه ،الدار العربية للعلوم ،ط1، 2008 م.

29 _ محمد خطابي ، لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب ،المركز الثقافي العربي ،بيروت ،لبنان ، ط1 ،1991م.

30_ محمد سليمان عبد الله الأشقر ، معجم علوم اللغة العربية ،مؤسسة الرسالة ،بيروت ،ط1 1995م.

31_ محمد الشاوش ،أصول تحليل الخطاب في النظرية النحوية العربية ،ج[1] ،المؤسسة العربية للتوزيع ،تونس ،ط1 ، 2001م.

32_ محمد مفتاح ، تحليل الخطاب الشعري ،المركز الثقافي العربي ،بيروت ،لبنان ،ط3 ،1992م.

33_ محمود أحمد الصغير ، الأدوات النحوية في كتاب التفسير ،دار الفكر ،دمشق ،سوريا ،ط1 ،2001م.

34_ مصطفى الغلاييني ،جامع الدروس العربية ،ج3 ،منشورات المكتبة العصرية ،بيروت ،1912 م.

35_مصطفى الغلاييني ،جامع الدروس العربية ،ج3،منشورات المكتبة العصرية ،بيروت ،1994م.

36_ نعمان بوقرة ،المصطلحات الأساسية في لسانيات النص و تحليل الخطاب ، جدارا للكتاب العالمي ،عمان ،الأردن ،ط1 ،2009م.

37_ ابن هشام النحوي ، شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان ، ط1،2001م.

38_ بن يعيش الموصلي ، شرح المفصل للزمخشري ،ج 4،دار الكتب العلمية ، بيروت ،لبنان ، ط1، 2001م.

ثانيا:المجلات والدوريات:

1_عباس يداللهي فارساني ،آليات التماسك النصي في شعر سمير العمري ،(قصيدة "قصيدة القدس"أنموذجا)، الأكاديمية للدراسات الإجتماعية والإنسانية ، مج 11، ع 02،2019 م.

.

الفهرس

البسملة	
شكر وتقدير	
الاهداء	
مقدمة	أ
مدخل	**5**
مدخل: الاتساق النصي (الماهية والآليات)	**6**
أولا : مفهوم الاتساق	**6**
أ–لغة	**6**
ب– اصطلاحا	**7**
ثانيا: آليات الاتساق	**9**
1 /الاحالة	**9**
2/ الاستبدال	**14**
3/الحذف	**15**
4/ الوصل	**17**
5/ الاتساق المعجمي	**20**
6/ الروابط	**25**
الفصل الأول: دور الروابط في اتساق النص.	**26**
أولا: مفهوم الروابط	**27**
أ/ لغة	**27**
ب/ اصطلاحا	**28**
ثانيا : أدوات الربط	**29**
1– الحروف	**29**
1.1 حروف العطف	**29**
1.2 حروف الجر	**33**
2– الأسماء	**42**

2.1 اسم الإشارة	**42**
2.2 الاسم الموصول	**44**
3- الضمائر	**47**
4 -أدوات الاستفهام	**51**
5- أدوات الشرط	**56**
6- أدوات النفي	**60**
الفصل الثاني:الاجراءات التطبيقية للروابط ودورها في اتساق النص الشعري قصيدة "هجاء المتنبي لكافور الاخشيدي"	**61**
1- حروف الجر في قصيدة المتنبي	**62**
2-حروف العطف في قصيدة المتنبي	**67**
3-أسماء الإشارة في قصيدة المتنبي	**71**
4- الضمائر في قصيدة المتنبي	**72**
5- أدوات الاستفهام ودورها في اتساق النص	**78**
6-أدوات الشرط ودورها في اتساق النص	**79**
7-الأسماء الموصولة ودورها في اتساق النص	**80**
8 – أدوات النفي ودورها في اتساق النص	**82**
خاتمة	**89**
ملاحق	**92**
مكتبة البحث	**97**

ملخص

تعد اللغة من أهم وسائل التواصل بين الأفراد، حيث حضيت هذه اللغة باهتمام الدارسين خاصة اللسانيين فأدى ذلك إلى معرفة الأدوات التي تساهم في تحقيق الإتساق بين أجزاء النص .ويحاور هذا البحث دور الروابط في إتساق النص الشعري "قصيدة هجاء المتنبي لكافور الإخشيدي" ويهدف إلى إبراز الأدوات المتدخلة في تماسكه وترابطه عن طريق مجموعة من الآليات المتمثلة في الإحالة، الإستبدال، الوصل، الحذف، الإتساق المعجمي، الروابط والتي كانت حاضرة بكثرة في "قصيدة المتنبي"،حيث قمنا بتحليلها والوصول إلى مدى تحقيق هذه الروابط الإتساق بين أبيات القصيدة، ويتجلى ذلك من خلال المعاني والدلالات المختلفة التي تعمل على توضيحها وتسهيلها للقارئ

الكلمات المفتاحية :الإتساق، الروابط، الإحالة، الإستبدال، الوصل، الحذف، الإتساق المعجمي.

Absract

Language is one of the most important means of communication between individuals, as this language received the attention of scholars, especially linguists, and this led to the knowledge of the tools that contribute to achieving consistency between parts of the text. This research discusses the role of links in the consistency of the poetic text "The Poem of Al-Mutanabbi's Satire by Kafur Al-Ikhshidi" and aims to highlight the tools involved in its coherence and interdependence through a set of mechanisms represented in referral, replacement, linkage, deletion, lexical coherence, links, which were abundantly present in the "poem Al-Mutanabbi", where we analyzed it and reached the extent to which these links achieve consistency between the verses of the poem, and this is evident through the different meanings and connotations that work to clarify and facilitate it for the reader.

key words: Consistency, conjunctions, referencing, substitution, hyphenation, deletion, lexical consistency.